الإرهابيون جبناء 7

هل داعش مؤامرة أمريكية أم نتيجة الإرهاب القرآني والمحمديّ؟ 9

المسلمون إرهابيون .. صدق بيل ماهر وكذب بن أفليك 13

جين الدياثة 17

الالحاد دين ... 23

هل تستاء عندما يسخر أحدهم من إلهك؟ 28

نقد فكرة العدالة عند أفلاطون 29

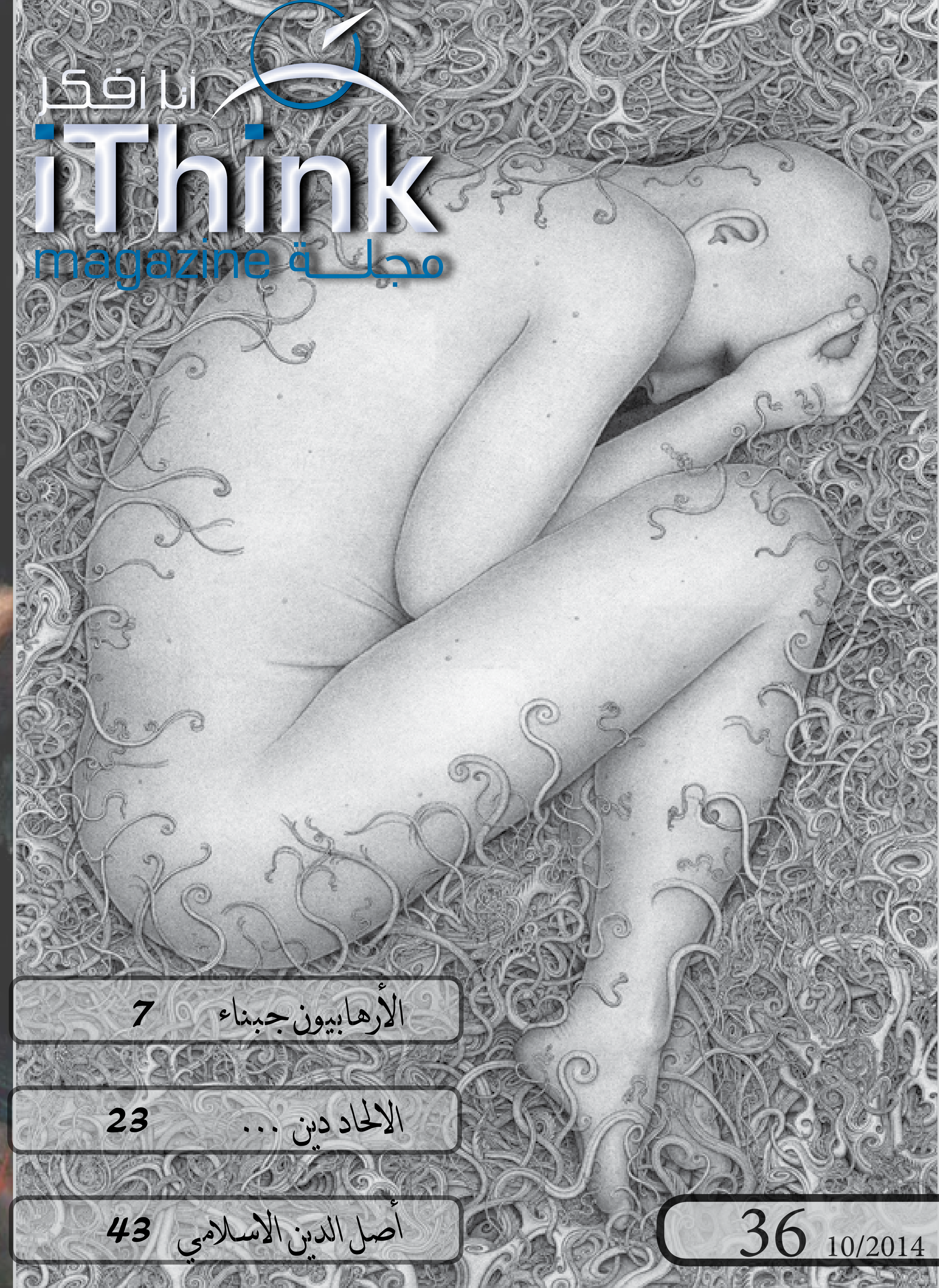
كيف نميز العلوم الحقيقية عن الزائفة 35

معراج زرادشت على ظهر حصان طائر الى السماء 41

أصل الدين الاسلامي (تحليل وفق معطيات التاريخ) 43

دولة الله 55

أجوبة فلسفية لأسئلة كونية 57





صفحة المجلة على الفيسبوك

facebook.com/I.Think.Magazine

الصفحة الاحتياطية للمجلة على الفيسبوك

facebook.com/i.THINK.magazine2

لتحميل أعداد المجلة مجاناً

www.mediafire.com/folder/odd3nd897q2ne/i_Think_magazine

https://app.box.com/s/zhvvajbeglqpq2enaqzp

https://www.facebook.com/groups/iThinkmagazine

http://i-think-magazine.blogspot.com/p/blog-page.html

منتدى مجلة أنا أفكر

https://www.facebook.com/groups/413135065399457/

لكي نخرج من هذه الدائرة الغبية ...

يجب أغلاق كل المساجد و الكنائس و كل انواع دور العبادة .

يجب أن يوقف و يمنع أي تدريس ديني من أي نوع .

يجب أن يمنع أي مظهر ديني على الملأ أيا كان و مهما اعتقد انه غير مؤذي .

يجب أن توقف كل القنوات و الإذاعات و الجرائد و المجلات الدينية .

يجب أن يسجن كل من يقوم بالدعوة لدين أو مذهب هو و من كان يدعوهم ان اتو بإرادتهم

يجب أن يمنع تداول القرآن و الانجيل و التوراة و كل الكتب التي تدعو لمنهج ديني أيا كان و مهما كان.

يجب أن تدرس الكتب الدينية على انها ميثولوجيا فقط أي على انها اساطير قديمة .

قد تبدوا تلك المطالب متطرفة قليلاً أو كثيراً لكن برأيي لا سبيل حقيقي أمام الجنس البشري للبقاء و التطور بصفته المتحضرة الا بالبدء بتطبيق تلك الأمور أولاً .

ثم و (بعد) تطبيقها يجب أن يتم الانتقال لأمور السلطة و الحكومات

يجب أن تزال و يلغى مبدأ الحكومة بشكلها الحالي

يجب أن تلغى مع الحكومات كل الأجهزة الامنية التي أسست أساساً لقمع الشعوب و ليس للحفاظ على الأمن

يجب أن تستبدل نظم الحكم المبنية على

سياسيين بنظم حكم قائمة على مختصين و علماء .

يجب أن يكون هناك حق أصيل لكل البشر بأراضي الكرة الارضية .

يجب أن يمنع مبدأ تملك الأراضي التي تفوق حاجة الشخص الفردية للسكن و العمل .

يجب أن يكون حق أصيل بالمياه و الكهرباء للجميع و مجاناً .

يجب استبدال نظام الطاقة الجمعي بأنظمة طاقة صغيرة معتمدة على مصادر متجددة و ليست أحفوريه أو نووية .

حيث أن الذي يصرف على توزيع الطاقة من كابلات و محطات يمكن أن يمول مشاريع طاقة بديلة صغيرة و محلية و حتى فردية للجميع.

يجب أن يوجه جل الأهتمام الى المدارس و المعاهد العلمية و الجامعات .

قد تبدو مطالب اعجازية لكن من قال لكم أن التغيير للأفضل سهل و ميسر و من قال أن وقف دوامة الجنون الانساني و حروبه الغبية .

لم تفد كل الأنظمة و اجهزة امنها بمنع وقوع الحروب أو ظلم الانسان و عدم تحويله الى مكنة بشرية تنتج فقط .

لم تفد جميع انظمتنا على هذا الكوكب بجعل الانسان هو محور الحياة و ليس محور الانتاج أو الحروب .

لم تنتج الانظمة تاريخياً الا اديان و منظومات استعبدت البشر من قبل بشر .

عيشوا سعداء أصدقائي

أيمن غوجل

رئيس التحرير



Syrian refugees camp
By : Ayman Ghojal
2014

الإرهابيون جبناء

وهذا ليس كلام عاطفي أو توصيف ناجم عن كراهيتهم أبداً ، بل هو حقيقة مثبتة بالأدلة وأتمنى لو يصل منشوري هذا لكل صفحاتهم لأنه سيبثت لهم بالدليل القطعي أنهم جبناء. وسأثبت هذا على أكثر من جهة.

على مستوى حربهم مع الدول، نلاحظ أن بعض الدول تقمع المسلمين بوحشية لأنها بطبعها دول ديكتاتورية قائمة على قمع المخالفين، والصين أكبر دليل على ذلك، التي ارتكبت مجازر مروعة بمسلمي تركستان الشرقية وتمارس التضييق عليهم بشكل فاضح ووصل بها الامر لمنع المحجبات والملتحين من الركوب بالحافلات العامة ومنع المسلمين الصيام برمضان!

ومع هذا لا نرى الدواعش واشباههم يفكرون بالثأر لكرامتهم المهدورة بالصين! أو روسيا التي قامت وتقوم بما هو أفظع؟ بل يفكرون بمهاجمة فقط الدول التي تمنحهم حرية واسعة لدرجة السماح لهم بالصلاة في الشوارع والدعوة لدينهم بالطرقات واقامة المساجد والمراكز الاسلامية بكل مكان!

وهذا يبرز جبنهم بوضوح! فهم يطأطأون أذانهم «كما يفعل الكلب الخائف» أمام الحكومات التي تقابل ارهابهم بإرهاب أكبر بينما يتنمرون على الحكومات الديمقراطية التي تعاملهم كبشر!

على مستوى المليشيات، الامثلة كثيرة كذلك بهذا الصدد، فهاهي المليشيات البوذية بميانمار تفعل بهم الافاعيل فهل رأى أحد منكم عملية ارهابية واحدة ضدهم؟ ومليشيات السيلكا بأفريقيا الوسطى وصل بها الامر لأكل لحوم المسلمين بعد قتلهم واطعامهم للكلاب وتشويه الاعضاء التناسلية للمرأة بعد اغتصابها.. فماذا كانت ردة فعل الارهاب الاسلامي ازاء كل هذه الوحشية؟ ببساطة طأطأوا أذانهم كالكلب الرعديد مرة أخرى كعادتهم وقاموا بغسل ذاكرتهم من قضية افريقيا الوسطى كلها!

ويلاحظ جبنهم كذلك في صراعهم الدائر حاليا بالشرق الاوسط، فهل اقتربوا من مناطق الساحل والشبيحة مثلا؟ بالطبع لا لأنهم يعلمون أنهم سيلاقون هناك أرهابا أشد من ارهابهم!!

هل فكروا بالتوسع باتجاه ايران أو مناطق الشيعة بالعراق؟ طبعا لا كذلك!

وبدلا من ذلك اين قرروا التوسع؟ في مناطق الايزيدين المسالمين ثم تلو هذا بالهجوم على اقليم كردستان العراق والان انتابتهم الصدمة بكوباني وبالتأكيد هم يبحثون عن مخرج من هذا الموقف المذل! وغير المناسب لطبعهم الجبان!

الخلاصة: وهذه لب فكرة الموضوع.

قد ينبري لي احدكم ويقول لي كيف تصفهم بالجبناء وهم يحبون الموت كما نحب نحن الحياة!!

سأجيبك يا عزيزي بأنه ليس هناك صلة بين حب الموت أو الانتحار وبين الشجاعة على الاطلاق! فهناك الكثير من الفتيات الرقيقات اللواتي يقررن انهاء حياتهن نتيجة صدمة عاطفية عنيفة وينتحرن، فهل نستطيع وصفها بالشجاعة؟!

هناك الكثير من الشباب اليائس الذي ينتحر يوميا سواء لنكسة حقيقية قاسية بهذه الحياة أو نتيجة ضعفه وهروبه من مواجهة عقبات الحياة!

هل لاحظتٍ كلمة «هٍروبه»؟ أي أن حب الموت والانتحار قد يكون أحياناً هروباً من مواجهة الحياة وجبناً وضعفاً وليس على عكس ما يظن البعض!!

أعتقد جازماً أن الحرب على الارهاب بشكلها الحالي هي حرب فاشلة وحمقاء، صحيح أنها كانت فكرة صائبة قبل احداث الربيع العربي ولكنها اليوم فاشلة، على أي حال هذا مبحث آخر يطول الكلام فيه، لن أخوضه الآن بالتأكيد.

أقولها لكل ارهابي قيض له أن يقرأ منشوري هذا (وأتمنى من الكل مشاركته على نطاق واسع ليصلهم)

أقول لهم، ليست الشجاعة بحب الموت ولا بالقوة البدنية الاندفاعية، بل الشجاعة هي الشجاعة الاخلاقية أولاً وأخيراً وهذا ما لا يتوفر لديكم بالمطلق ناهيك عن أن تفهمونه أصلاً.

facebook.com/uraniuum.atheiist

هل داعش مؤامرة أمريكية أم نتيجة الإرهاب القرآني والمحمديّ؟

ما الفرق بين محمّد بن آمنة وعصابته وإرهابيّي الدّولة الإسلاميّة في العراق والشّام داعش؟

ما الفرق بين محمّد بن آمنة وعصابته وإرهابيّي الدّولة الإسلاميّة في العراق والشّام داعش؟

إشتهر محمّد بن آمنة بالقسوة والحقد والإجرام، فكان يحرّض على قتل معارضيه ويغتالهم غدر وعدوانا. وسنذكر هنا بعض الأمثلة الدّالّة على تلك النّزعة الإجراميّة والإرهابيّة التي كانت فيه. وتجدر الإشارة إلى أنّ كلّ ما سنورده هنا موجود بالحرف في كتب التّراث الإسلامي المعتمدة، فإن كان لديك، عزيزي القارئ، أيّ شكّ في الموضوع فلترجع إلى الكتب ولتقلّبها كما تشاء للتّحقّق من صحّة ما أوردناه. وإن كان لديك أيّ إعتراض فلتعترض أوّلا على المصادر التي أوردت الأخبار والأحاديث، فهي مصادرنا ومصادرك أنت أيضا في معرفة سيرة رسولك. وإعلم أنّ إنكارك للأشياء دون بحث أو تحقّق ودون الإتيان بأدلّة واضحة وصريحة لن ينفي وجودها ولن يمحيها من الكتب.

من الأخبار التي وردت عن إجرام وإرهاب محمّد بن آمنة أنّه أرسل عُميرًا بن عدي إلى عصماء بنت مروان وأمره بقتلها لأنّها ذمَّته وهجته، فجاءها ليلًا (وكان أعمى) فدخل بيتها وكان حولها نفرٌ من ولدِها نيامٌ، منهم من ترضعه، فجسَّها بيده ونحَّى الصّبيّ عنها، ووضع سيفه على صدرها حتى أنفذه من ظهرها، ثم رجع فأتى المسجد فصلّى الصّبح مع محمّد وأخبره بما حصل، فقال محمد: لا ينتطحُ فيها عنزان، وأثنى على عُميرٍ ثناءً جميلًا ثم أقبل على النّاس وقال: من أحبّ أن ينظُر إلى رجل كان في نُصرة الله ورسوله، لينظر إلى عُميرٍ بن عدي، (السيرة الحلبية، باب سريّة عمير بن عدى لقتل عصماء).

ويُروى أنّه أرسل سالمَ بن عُمير إلى أبي عفكٍ اليّهودي ليغتاله، وكان قد بلغ من العمر ١٢٠ سنة، وكان يهجو محمداً بالشعر، ففي ليلة حارة نام أبو عفك بفناء منزله، وعلم سالم به، فأقبل إليه ووضع سيفه على كبده فقتله. ومن حوادث القتل أيضاً أنّه لما بلغه أن كعب بن الأشرف كان يهجوه ويحرّض قريشاً عليه، أرسل خمسة رجال، منهم أبو نائلة أخو كعب من الرّضاعة لقتله، فمشى معهم محمّد إلى بقيع الفرقد، ثم وجّههم وقال: إنطلقوا على إسم الله، اللّهم أعِنْهم، ثم رجع إلى بيته وكانت ليلة مقمرة، فأقبلوا حتى إنتهوا إلى حصن كعب، وكان حديث عهدٍ بعرس، فناداه أبو نائلة، فوثب في ملحفته خارجاً آمناً إذ عرف صوته، فغدروا به وقتلوه وأخذوا رأسه، ثم عادوا راجعين حتى بلغوا بقيع الفرقد فكبَّروا، فلما سمع محمد تكبيرهم كبَّر وعرف أنهم قتلوه، ثم إنتهوا إليه وهو قائم يصلّي فقال: أفلحت الوُجوه، قالوا: وجهك يا رسول الله، ورموا برأسه بين يديه، (السيرة الحلبية، سريّة سالم بن عمير إلى أبي عفك).

ومن هذا أيضاً أنه لما قُتل عمّه حمزة في غزوة أُحُد، غضب وحلف أن ينتقم من قريش ويقتل منهم سبعين نفراً عوضاً عنه، ولما غزا بني قريظة وهم قبيلة من اليهود وحاصرهم، قبلوا التّسليم شرط أن يستحييهم بشفاعة قبيلة أوس، وبعد ذلك فوّض الحكم إلى سعد بن معاذ، فقرّر قتل الرّجال وتقسيم الأموال وسبي الذّراري والنّساء، فاستحسن محمد هذا الحكم، فأمر ببني قريظة فأُدخلوا إليه وضُربت أعناقهم، وكانوا بين ٦٠٠ و٧٠٠ نفر. (السيرة الحلبية، غزوة بني قريظة).

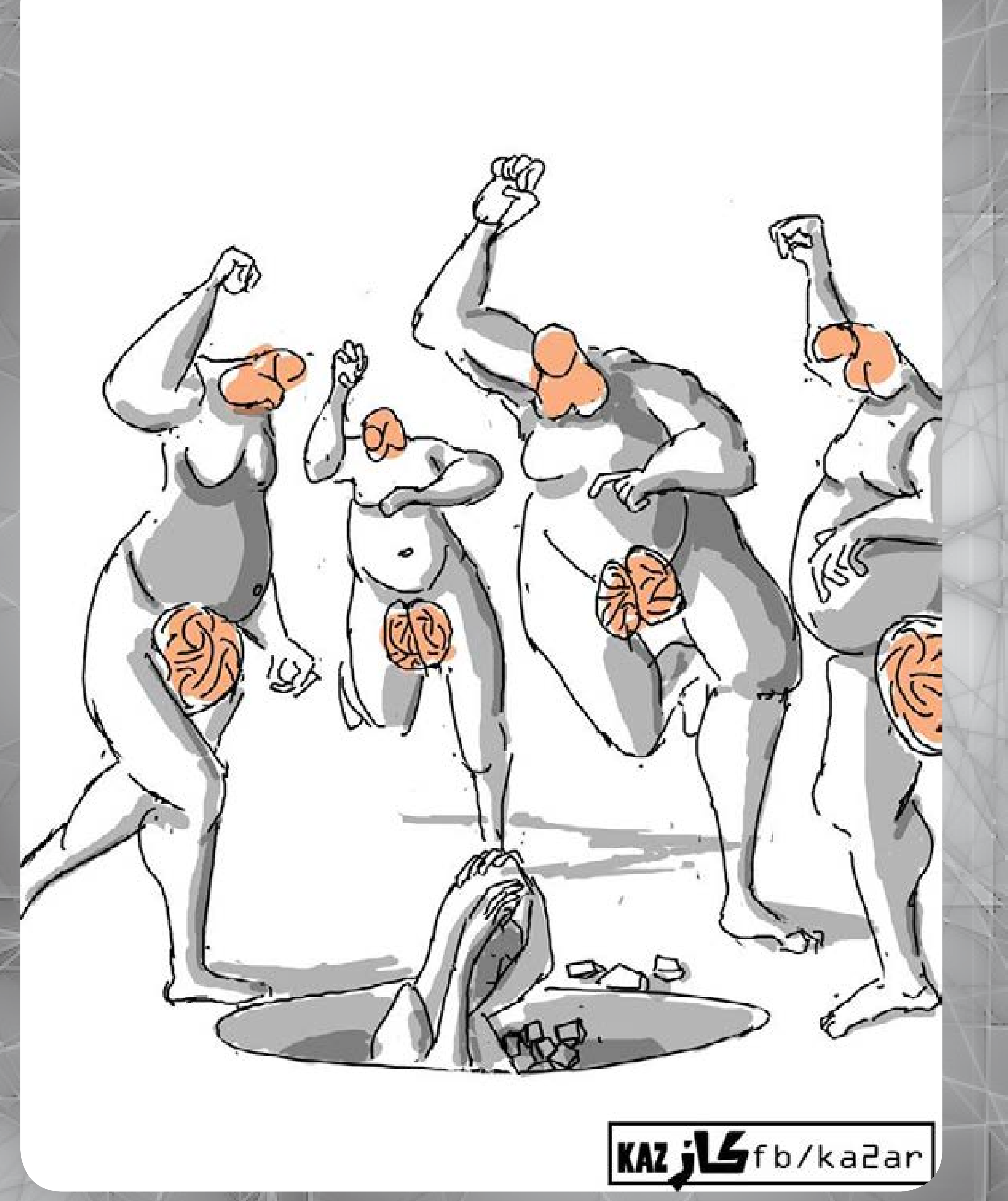
ومن أعماله الإجراميّة أيضاً أنّه أرسل عبد الله بن عتيك ومعه أربعة رجال لقتل عدوّه أبي بن رافع عبد الله، فلما هدأت الأصوات جاءوا إلى منزله فصعدوا درجة له وقدّموا عبد الله بن عتيك لأنّه كان يتكلّم باليهوديّة، فاستفتح وقال: جئتُ أبا رافع بهدية ففتحت له إمرأته، فلمّا رأت السّلاح أرادت أن تصيح، فأشار اليها بالسّيف فسكتت، فدخلوا عليه فعلوه بأسيافهم وقتلوه. (السيرة الحلبية، سريّة عبد الله بن عتيك إلى أبي رافع).

ومن ذلك أنّه أرسل عبد الله بن جحش ومعه ثمانية من المهاجرين فسلبوا عير قريش كانت حاملة زبيباً وإدماً في آخر يوم من رجب، وكان القتال فيه حراماً، فعيَّره قريش، ولكنّه أتى بقرآن يُحلّ به عمله هذا، ويسوّغه لنفسه: يسألونك عن الشّهر الحرام قتال فيه، قُلْ قتال فيه كبير وصدٌّ عن سبيل الله وكُفر به، والمسجد الحرام وإخراج أهله منه أكبر عند الله، والفتنة أكبر من القتل. (البقرة، ٢١٧) (السيرة الحلبية، سرية عبد الله بن جحش).

وقد إستعان محمّد بن آمنة على نشر دعوته بالسّيف، وقد بلغت مغازيه التي غزا فيها بنفسه تسعاً وعشرين، وهي غزوة ودان، وبواط، والعشيرة، وسفوان (وتُسمى غزوة بدر الأولى) وبدر الكبرى، وبني سليم، وبني قينقاع، والسويق، وقرقرة الكدر، وغطفان (وهي غزوة ذي أمر)، وغزوة بحران بالحجاز، وأُحد، وحمراء الأسد، وبني النضير، وذات الرقاع (وهي غزوة محارب)، وبني ثعلبة، وبدر الأخيرة (غزوة بدر الموعد)، ودومة الجندل، وبني المصطلق (المريسع)، والخندق، وبني قريظة، وبني لحيان، والحديبية، وذي قَرُد، وخيبر، ووادي القرى، وعمرة القضاء، وفتح مكة، وحنين، والطائف، وتبوك، وأما سَرَاياه التي بعث فيها أصحابه فسبع وأربعون سَرِية، وقيل تزيد على سبعين سَرِية، أما السَّرية فهي الغزوة التي لم يحضر فيها بنفسه، بل أرسل بعضاً من أصحابه المجرمين. (راجع السيرة النبوية لإبن هشام والسيرة الحلبية لبرهان الدّين الحلبي والبداية والنهاية لابن كثير).

فما الفرق بين محمّد بن آمنة وعصابته وإرهابيّي الدّولة الإسلاميّة في العراق والشّام داعش؟ أليس محمّد بن آمنة أوّل داعشيّ؟ أليس إرهابيّو داعش خير خلف لرسول الإرهاب والنّكاح؟

مالك بارودي



المسلمون إرهابيون .. صدق بيل ماهر وكذب بن أفليك

قام بعض المسلمين بألمانيا بالاعتداء بالعنف على مسيرة للمسيحيين والأزديين للتنديد بممارسات داعش في الموصل وسنجار ابان تعرض أربيل لهجوم من قبل مسلحي الدولة الاسلامية ...

واليوم مسلمون بألمانيا يعتدون بالعنف على مسيرة للأكراد للتنديد بممارسات داعش بكوباني ...

المسلمون المقيمون بالبلدان الاوروبية هم اشد الكائنات على سطح الارض ممارسة للسقوط الاخلاقي ... يعتدون على اليهود والمسيحيين والأزديين والأكراد والهندوس وكل الطوائف في مسيراتها السلمية المنددة بالإرهاب ... كيف تقبل تلك البلدان بوجودهم وبتكاثرهم كالأرانب هناك لنشر الارهاب ؟ أنا واثق تكل الثقة من ذلك اليوم الذي سيتذوق فيه العالم الغربي أبشع عمليات الارهاب حتى تقوم بلدان كألمانيا وفرنسا وبريطانيا واستراليا وامريكا والسويد بتسيير تلك الآلات الدموية الى معسكرات الاعتقال لطردهم الى بلدانهم لينعموا هناك بنعمة الاسلام فذلك هو مصير كل المنتمين للعقائد الارهابية الدموية دائما ... في السويد البلد الاول في العالم الذي اصبح يستقبل المسلمين الفارين من الارهاب الذي يلتهم اوطانهم قام مجموعة من المسلمين بمهاجمة ندوة صحفية لصاحب رسوم كاريكاتورية عن الاسلام في تهديد لحرية التعبير التي لم يعرفوها ابدا في اوطانهم ويحاولون حرمان الجميع منها ... فهل رأيت يوما عمليات ارهابية للهندوس او المسيحيين او الأزديين بالبلدان الاسلامية التي تهين معتقداتهم ؟ او هل رأيت يوما عصابات مسيحية مسلحة تعدادها بالألاف تهاجم ملايين الغربيين من صحفيين ومفكرين وفلاسفة وعلماء وممثلين وعامة الناس لسخريتهم المعلنة من المسيح والمسيحية في كل مكان ؟ أو هل رأيت يوما أمة تسير الانتحاريين والسيارات المعتقد .ردة فعل على مجرد كتاب كما الامر مع «آيات شيطانية» لسلمان رشدي

في أوطانهم يمنعون بناء الكنائس والتبشير وتغيير المعتقد ... في اوطان الاخرين يبنون المساجد ويرتدون النقاب والحجاب ... ومع اي قيود تفرض عليهم تنطلق موجة البكاء وادعاء الاضطهاد والمظلومية ! مقرفة ممارسات المسلمين بالبلدان الغربية ! يمكن للمسيحي اليوم تقبل سخريتك من معتقداته ويطلب لك الهداية او يتمنى لك الجحيم ... اما اليهودي فسيرفع بك دعوة قضائية بتهمة معاداة السامية ... اما المجتمع الاسلامي فسيكن لك الحقد والكره والبغض الشامل وتمني الموت لك والتحريض على قتلك وممارسته في صورة القدرة على ذلك ... صدق بيل ماهر وكذب بن أفليك !

«الأشخاص المتحضرون يرفعون القضايا ... اما الهمج البدو هم من يقتلون ويمارسون الاغتيال!»

بن أفليك المجمل لمظهر الاسلام والمسلمين في اطلالته الاخيرة الى جانب سام هاريس وبيل ماهر هو نسخة من شقيقة توني بلير التي اعتنقت الاسلام منذ مدة –ليتحول ايضا الى رمز يتغنى به ويمجده المسلمون !– كلاهما لا يعرف شيئا عن القران وتفاسيره ولا الاحاديث ولا الفقه ولا التاريخ الاسلامي ... وكلاهما يجملان مظهر للإسلام بالقول بأن المليار والنصف من المسلمين ليسوا جميعهم ارهابيين اذا فالإسلام ليس دينا محرضا على الارهاب ... وكلنا نعلم أن الاسلام تحول إلى هوية قومية .. فحتى اولئك مدمنو الخمر والسرقة والجنس وشتم الذات الالهية من قاطني البلدان الاسلامية ينسبون الى المليار والنصف .. وحتى اولئك الذين لا يقيمون الصلاة ولا يعرفون عن الاسلام سوى اركانه الخمسة واسم نبيه والخلفاء الاربعة فقط ولا يصلون غير صلاة العيدين فهم ينسبون الى المسلمين ... وهكذا يتحول كل الاشخاص الجاهلين بالإسلام الى مسلمين لتستعمل تلك الارقام الهائلة للاستنتاج بان عدد الارهابيين قليل مقارنة بأعداد المسلمين !!

توجد فرقة قليلة جدا من المسلمين لا يتبنون خطابا ومذهبا ارهابيا .. هم الاقلية من المعتزلة والقرآنيين .. اما مذهب اهل السنة والجماعة الممثل الأكبر للإسلام فهو مذهب ارهابي (ولهذا لا نرى الكثير من المسلمين حول العالم يحتجون ضد التنظيمات الاسلام الارهابية) .. مذهب يحرض على السبي والغزو والنهب وقتل المرتد والمشرك والملحد ويرى العالم ساحة حرب وكل الطوائف المخالفة اعداء وجب قتلهم وسبي نسائهم ونهب ممتلكاتهم ومذهب اهل السنة والجماعة هو المذهب الذي انبثقت منه معظم التنظيمات الارهابية الاسلامية من القاعدة حتى طالبان وداعش وانصار بيت المقدس وانصار الشريعة وهو مذهب الازهر و بن تيمية وابن القيم وبن لادن والزرقاوي ومذهب ابن حنبل وعبد الوهاب ومذهب الغزو الوهابي الهمجي على قبائل العرب وشيعة كربلاء ... وهذا هو المذهب الذي ينتمي اليه غالبية المسلمين ... اما البقية من عامة الناس فلا يعقل ان ينسبوا الى الاسلام وحتى رجال الدين انفسهم في خطبهم يصرخون في كل يوم وليلة أن تارك الصلاة كافر يستتاب ردة في النظام الاسلامي .. وإن الفرق بين المسلمين والكفار هو اقامة الصلاة قبل أن يتوسعوا في دائرة التكفير لتشمل الجزء الأعظم من المسلمين اليوم ...

فكيف ينسب ملايين الناس الى الاسلام لمجرد نشأتهم بمجتمعات إسلامية رغم انهم لا يمارسون طقوس الاسلام انما يزعمون فقط انتمائهم ذلك جاعلين منه قومية لا دين

هكذا يتحايل المجملون للإسلام من «المعتدلين» وقد درج حذوهم بن أفليك باستثناء ان بن أفليك لا يعرف شيئا عن الاسلام ... ولا يعلم شيئا عن الآيات والاحاديث المعادية لليهود التي لا يصنف الرافض لها ضمن المسلمين .. ولا يعلم بن أفلاك أنه ذمي لكونه يهوديا ملزم بدفع الجزية والسير ملاصقا للجدران ببلاد الاسلام ... ولعل بن أفليك قد قرأ صدفة ذلك الحديث المنسوب الى نبي الاسلام والذي انكره اهل الحديث ...

وهو تلك الاشاعة عن ذلك اليهودي الذي كان يلقي قمامته امام منزل النبي في كل يوم دون ان يبدي نبي الاسلام ردة فعل قاسية ... وكان على بن أفليك حينها ان يقضي بعض وقته في القراءة عن الاسلام وعن المسلمين بدل اتهام بيل ماهر بالعنصرية ...

امثال بن أفليك الذين يزعمون أنه لن يكون هنالك تواجد للإرهاب اسلامي دون تواجد امريكي بالمنطقة هم أولا يعرفون شيئاً عن القران وعن الفقه الاسلامي وعن الحديث ... وهم ثانيا إما عميان أو صم لم يروا كيف زحف الغزو الهمجي على الابرياء من الأزديين والأكراد والمسيحيين دون ان يكون هؤلاء قد مارسوا يوما العنف ضد المسلمين ... ولن يرى بن أفليك وغيره من الغربيين المدافعين عن الاسلام الحقيقة الا حين تتوقف الولايات المتحدة الامريكية عن خوض حربها على الارهاب لتسمح للسنة والشيعة بسحق بعضهم البعض ثم سحق بقية الاقليات ... ثم عندما يتعرض العالم الغربي مجددا لهجمات شبيهة بالحادي عشر من سبتمبر ممارسة للفقه الاسلامي السني المحرض على قتل الكفار والمشركين وإن كانوا مسالمين والذي يرى بان الاسلام في حالة حرب مع العالم .. فحينها فقط سيعلم بن أفليك وغيره أن المشكلة لم تكن يوما في التدخل الغربي في المنطقة .. بل في النصوص الدموية نفسها التي يعتنقها اغلبية المسلمين اليوم ... والتي كانت السبب في معاناة الابرياء المسيحيين والأكراد والأزديين اليوم

هادي بن رمضان

جبين الدياثة

المصدر : كتاب تراجم سيدات بيت النبوة للدكتورة عائشة عبدالرحمن (بنت الشاطيء)
من ص... ٢١٦ إلي ص... ٢٢١
تقول المؤلفة تحت عنوان كبير « محنة الإفك»
وإطمأن النبي أن وجدها بخير ، وسمع حديثها عن سبب تخلفها فما أنكر منه شيئًا.
تذييل :
الشاهد من المقولة السابقة كون مُحمد رسول الإسلام قد قُطع شكه بيقينه وتأكد من عذرية حبيبة قلبه عائشة وانها بريئة من تهمة الزني مع صفوان بن المعطل .
ولكن هل هكذا كان الأمر فعلا ؟!؟
نراجع النص التالي حيث تقول المؤلفة (ولنراعي ما تحته خط)
وأوت عائشة إلي فراشها فنامت هادئة والمدينة يقظي لا تنام ! ذلك أن أقواما من اليهود والمنافقين ، علي رأسهم عبدالله بن أبي بن سلول الذي ما بريء من حقده علي النبي ، وما فتيء يكيد له ، تلقفوا الحادثة فنسجوا حولها ما شاؤا من مفتريات ، ليشفوا احقادهم....
وانتقل حديث الأفك من دار بن سلول ومن لف لفه ، إلي أحياء المدينة ، وردده الناس من المسلمين ، فيهم حسان بن ثابت الأنصاري شاعر النبي، ومسطح بن أثاثة بن عباد قريب أبي بكر وموضع بره ، وحمنة بنت جدش ابنة عمة النبي وأخت زوجته زينب !
وبلغ الحديث أذني محمد كما بلغ مسامع أبي بكر وأم رومان فصكهما صكا !! لكن أحدا لم يستطع أن يواجه «عائشة» بالشائعة الرهيبة ، إذ كانت منذ عادت من غزوة بني المصطفي ، معتلة تشكو شكوي شديدة ، فظلت لا تدري ما يقول الناس عنها ، ولا يبلغها من ذلك شيء ، إلا أنها انكرت من رسول الله جفوة ظاهرة.
تذييل :-
الشاهد من الكلام كونهم منذ أبد الدهر لا ينفكوا عن إلصاق التهم بغيرهم ، ومحاولة إيجاد شخص مشهود له بالعوار ليتم إسقاط عليه كل نقيصة ، بصرف النظر عن كون تلك الصفة صفة غيبية قلبية(النفاق) ، وبالتالي ما يخرج من السيء سيكون بلا شك أسوأه فيضعوا أنفسهم في موضع المظلومية والدفاع المستمر.
يحيلك الكلام علي تصور تلك البيئة المنحطة التي نشأ وترعرع فيها الإسلام ، وطبيعة نفوس البشر الذين وصفُوا بأنهم الرعيل الأول الذي نهل من النبع النبوي حتي أرتوي ، فأضفي علي الحياة خراءا،جهلا، تطفلا، حاز الإسلام بهم الصدارة
كما يحيلك الكام علي كم الفراغ الذهني وغياب ما يشغل العقل،، اليد، الفكر غيرالقيل والقال

وخصوصيات الغير، مما يعني أن حديث رسولهم « من حسن خُلُق المرء تركه ما لا يعنيه» لم يصلهم ، وإن وصلهم فقد كان محض هراء لا يتعدي كونه كلاما مكتوبا علي الرقاع . فتأمل !!!
إن تماشينا معهم في كون بن سلول هو من روج للعائشه وهو من المنافقين فبالتالي كلامه غير مُعَوّل عليه ، فكيف بشاعر النبي ؟!؟، وربيب رفيق دربة وثاني اثنين إذ هما في الغار، وابنة عمة محمد شخصيا، كيف لهم وهم من هم ، أن يتناقلوا الكلام، ويكرروه، كيف لهم أن يتلفظو بالخوض في عِ رض الرسول الشريف !! ، سرا فيما بينهم فضلا عن التحدث به في العموم
والسؤال يطل برأسه هنا لما لم يعملوا بمبدأ « إن جائكم فاسق بنبأ فتبينوا «
مما يجعلنا نري أنهم لم يمس الإسلام قلوبهم من الأساس ، (مازالوا علي الجاهلية) ويصدق فيهم قول قرئانهم...
« ولكن قولو أسلمنا حتي يدخل الإيمان في قلوبكم» !!!! ،
أوكونهم وجدوا في أنفسهم ميلا لتصديق الواقعة وأن زوجة نبيهم قد وقعت بالفعل في الزني، وتأمل علامة التعجب التي وضعتها الكاتبة نفسها .... وللقاري أن يستنتج .
ما أعجبني في الأمر كون مُحمد قد إنفعل للخبر وتأذي منه مجددا ، رغم أنه كما تقول الكاتبة في البداية قد إستمع لقول عائشة وأطمئن له ؟!؟
معني ذلك أنه كان مجرد تماهي أو تلاعب وأن الشكوك ما زلت ترعي بداخله في حبيبته عائشة !!، وإلا علام العبوث في وجهه أم رومان ، لماذا قابل الخبر منها بالصد والضيق؟؟.. وما يؤكد هذا المنحي من الإستنتاج كون عائشة قد أحست من زوجها جفوة ظاهرة!!
مُجمل القول ، ان محمدا لم يكن صادقا مع نفسه ولا متسق مع ذاته فقال أنه اقتنع بالحجه وهو لم يقتنع فعلا ، صمت عنها وما زالت بداخله الظنون ترعي ، وفاضت دواخلة بالإنزعاج والريبة فخرج ذلك علي تصرفاته جفاءا غير مسبوق ... وهو بهذا يقع في نطاق النفاق الضمني ، ولا يختلف كثيرا عن بن سلول الذي تشدقوا جميعا بلعنه ، بل علي العكس القاريء المنصف يحترم بن سلول ويجله لانه جاهر وما خاف ولا تململ .. اما رسول الإنسانية فكما يقول المثل الدارج (جاب ورا) فتأمل عزيزي القاريء
كيف لحادثة مثل ذلك أن تداري عن طرفها الفاعل (أو المفعول به ... ، هههههه) وهل لعذر مرض عائشة حجة كافيه لأن تُداري عنها مثل ذلك الأمر ؟؟
أي طبيعة بشرية عفنة كانت في هؤلاء الأقوام ، أي إنحطاط أخلاقي كان يرعي في قلوبهم ، أي طباع مرذولة جُبلت عليها نفوسهم الخبيثة فجعلهم يتركون عائشة كالمضغة تُلاك في الأفواه ، وتصبح حادثتها مسارا للقيل ، القال ، التندر ومصمصة الشفاه ؟؟
تقول الكاتبة
ولم تشأ أن تسأله عما يريبها من جفائه ، فقد كان يبدوا لها واجما ، مشغول البال ، وكانت تحس بقلبها أنه يكابد هما ثقيلا ، فتماسكت متجلده ، وهي تعلل نفسها بانقشاع تلك السحابة التي غشيت دنياها .

فتقول عائشة «حتي وجدت في نفسي» فقلت حين رأيت ما رأيت من جفائه لي : يارسول الله ، لو أذنت لي فانتقلت إلي بيت أمي فمرضتني ؟ قال : لا عليك .. فانتقلت إلي أمي ، ولا علم لي بشيء من ما كان ، حتي نقهت من وجعي بعد بضع وعشرين ليلة .

تذييل

زوج حزين مهموم ، يبدوا عليه الهم، الغم، النكد ... وزوجته تتحرج أن تسأله ؟!؟ ..... عن أي زيجة تتحدث ، وأي زوجة تري في زوجها تلك الحاله ولا تسأله ؟!؟ خصوصا إن كان بينهما ما بينهما من حُب وهيام !!! فتأمل

لم تحاول أن تستكشف، تستوضح الأمر، لم تسأل، لم تستنفر، بل أحالت الأمر برُمته إلي صيغة إتكاليه، تقاعسيه منتظرة الحل الرباني ؟!؟

مما يجعلنا نسأل عن فكرة التواكل ، لا التوكل التي صدع بها الإسلام رووس اتباعه ... والأخطر فعلا هو طبيعة العلاقه بين كهل في الخمسين وفتاة في مقتبل العمر .. هل كانت حقا علاقة عشق،هيام، إنسجام ... أما صدق فيها التعبير القرآني «ظاهره فيه الرحمة وباطنه من قبله العذاب» !!!

حدوث نفس ردة الفعل من الزوج (محمد) فهو لم يناقش، يسأل، يستفسر، يصرخ، يعاتب ، مما يجعلم تسأل عن صفات الرجولة لديه هل كانت حقا أم محض هراء وتشدق....

«أروح لأمي يا رسول الله » ... وبمنتهي الأريحيه وكاأن ما بينهما هو خلاف مثلا علي زوج أحذية .... فرد وقال «أبوا روحي لأمك»

فعلا أنعم به من زوج، وأكرم به من رجل ...

موقف الأسرة التي لا استطيع أن أصفها بالكريمة بل بالخسة والدنائة والدياثة المتأصلة ، كيف لأب، ام، صر عرض ابنتهما مضغة في كل الأفواة.. أن يتركاها دون أن يخبراها إلا بعد بضع وعشرين ليللة

(البضع هو ما بين الـ ثلاثة والتسع) ... فتأمل.... (لا أراها إلي جين الدياثة المتأصل في البيئة النبوية)

وأخيرا عرفت عائشة ... من سيدة تدعي أم مسطح خرجت معها لقضاء حاجة لها وانظر للحوار التالي ..

كما بينت الكاتبة تقول ، وراعي ما تحته خط

قلت : بئس لعمر الله ما قلت لرجل من المهاجرين قد شهد بدرا!

فقالت : أو ما بلغك الخبر يا بنت أبي بكر ؟

قلت : وما الخبر ؟

قالت : نعم والله ، لقد كان ... (وضعت الكاتبة نقط استحياءا منها ان تذكر كون الناس قد تحدثو بان عائشة قد مارست الجنس مع صفوان.. ولا أدري حقا واتسائل عن طبيعة وضعية الممارسة هل كانت فمويه (مص أم شرجية ...)

فوالله ما قدرت علي أن اقضي حاجتي ، ورجعت فما زلت أبكي حتي ظننت أن البكاء سيصد كبدي ، وقلت لأمي : يغفر الله لك ، تحدث الناس بما تحدثوا به ولا تذكرين لي من ذلك شيئا؟؟

قالت : أي بنية ! خففي عليك الشأن ، فوالله ، لقلما كانت إمراة حسناء عند رجل يحبها ، لها ضرائر ، إلا كثرن وكثر الناس عليها !!

تذييل : وسيكون عاميا ليصل أسرع للأفهام..

إزاي يا ماما متحكليش اللي الناس بيقولوه عليا .... اعتقد إنها وقتها قالتلها .. إنتي أم إزاي إنتي ...

فطبعا الأم .. وهي ربيبة نفس بيئة الدياثه ، لم يخطر في بالها أن ابنتها قد تكون بالفعل مارست الجنس مع صفوان ، فأسقطت التهمه علي غيرها لتعيش هي والنبيها في نفس الدور المظلومي

«يا حبيبتي يا بنتي ، براحه علي نفسك ، إنتي أمورة، محبوبة، عند جوزك ، وإنتي ليكي ضراير فأكيد هما السبب»

والسؤال ، هل كانت بالفعل عائشه ضعيفه ؟؟

هل كانت بالفعل الزوجات الأخريات يشكلن خطرا عليها ... ؟!؟

إن كان كذلك فكلام الأم لها قد يكون منطقيل وذو وجاهه ، ولكن عائشة ببساطة (وراجع المباحث الأولي للسلسلة) كانت أبدا شيخة منصر وزعيمة عصابه ، صاحبة اليد الطولي علي كل أزواج النبي ، مهما كانت قيمتهم الدينية أو الدنيوية.. مما يؤكد علي كون الأم زوجة أبو بكر .. كذابة كذب أصلع... فتأمل

ولنغوص معا في كيفية تعامل النبي مع المعصوم مع المشكلة ، نتابع قول الكاتبة

«وتمضي عائشة في وصف محنتها فتقول ، ونزل رسول الله فدخل علي فدعا .. علي بن ابي طالب ، وأسامه بن زيد ، فاستشارهما (وراعي جيدا تلك الكلمة) فاما أسامة فأثني علي خيرا وقال يا رسول الله أهلك ، ولا نعلم منها إلا خيرا ، وهذا الكذب والباطل ، اما علي فإنه قال يا رسول الله ، إن النساء لكثير ، وإنك لقادر علي أن تستخلف ...»

تذييل

فعل الإستشارة ينتج دوما عن الرغبة في التأكد ورجاحة القرار وينتج أصلا عن عدم المعرفة ... فكيف لزوج لا يعرف عن زوجته ... ؟!؟ وينتظر غيره ليبين له صدق شرفها من عدمه ... هذا في عرف الرجال ماذا يسمي ؟؟

كيف الحال وهو رسول الإنسانية ؟؟؟؟ .... هل علي بن ابي طالب وبن زيد أدري بعائشة منه.. ؟!؟

تخيل واحد راح يجيب رجلين عشان يقولولو حقيقة مراته ؟!؟؟؟ .. لا استطيع أن أمنع نفسي عن الشك والتساؤل بريبة عن طبيعة تلك المعرفه بينهم وبين عائشة ؟؟ .. ههههه ... هل كانت زوجة مخلصة بحق ؟ ، وهل صفوان بن المعطل كان الأول ؟؟

أسامة بن زيد كخادم .. تستطيع أن تتفهم شهادته .. تخيل خادم بيشهد في حق زوجة سيده .. حتي لو عارف حاجه أو شاكك مش هيقول لإعتبارت كثيرة جدا ياتي في أخرها الصدق، الشفافية، الأمانة !!!!!

أما بن ابي طالب ..فـ.اخذ بالأحوط وقاله ببساطه .... والكلام بالعامية ليفهمه الجميع « ما تغورها في ستين داهية .. هو من قلة النسوان « ، ويحيلك الأمر عن حقيقة فهم وضع المراة وكيف كان المجتمع النبوي يتعامل معها ويراها

هل فعلا تكريم المرأة في الإسلام حقيقة ؟!؟ .... تأمل عزيزي القارئ.

ونستمر مع الكاتبة حيث تقول

ولأول مرة منذ شاع حديث الإفك جلس (رسول الله) يحدث عائشة قال .... وراعى جديا النص الآتي

« يا عائشة، إنه كان ما قد بلغك من قول الناس ، فإن كنت بريئة فسيبرئك الله ، وإن كنت قد قارفت سوءا مما يقول الناس فتوبي إلي الله ، فإن الله يقبل التوبة من عبادة».

فما هو إلا قد قال ذلك حتي جف دمعها وهرب الدم من عروقها لهول ما سمعت ، زحاولت أن تتكلم فعصي لسانها ، فالتفتت إلي أبويها ، منتظرة أن يجيبا عنها رسول الله .

وإذا سكتا لا يحيران جوابا ، صاحت فيهما بملىء عذابها : ألا تجيبان ؟

قالا معا بصوت تخنقه العبرات : والله ما ندري بم نجيب !

تركتها أسرتها ولم يتحدثا معها ، تركها زوجها ولم تري منه سوي العبوث والوجوم ، وبصرف النظر عن سياق الاحداث وكونها مارست الجنس من عدمه ، لا يخلو الأمر من كون عائشة تم التعامل معها من قبل الطرفين الأقرب لها زوجها وأسرتها من منطلق الكم المهمل بل والإزدراء. تركها رسول الإنسانيه الذي يحتاج لشهادة الغير ليعرف زوجته وحقيقتها، وحين رجع لها ، وياليته ما رجع ، رجع ليغرس في جرحها نصلا مسموما ، وحيثما أرد رتق الفتق ما زاده الثوب غير تمزيعا وتمزيقا ، وقا لها .. ربك اعلم بكي .. ويتحرك هنا السؤال في مخيلتن لماذا تركه ربه وهو حبيبه فريسة للأوهام والشكوك ؟!؟

لماذا لم يعاقب الرب كل من تطاول علي الذات الشريفة فيكون دليلا إعجازيا جديدا !!!

إن ثبت بالفعل وقوع زوجته في الزني هل كان محمد سيطبق حد الرجم عليها ؟؟؟

لماذا صرح لها بانها إن كانت بريئة (لاحظ أن إن هنا .. تفيد الشك لا الثبوت) فسيبرئها الله ، وإن كانت مذنبة فعليها ان تتوب ؟!؟ ، ولم يقل لها مثلا بأنها ستصبح زانية وسيقوم عليها الحد ، كما تشق إفكا بكلامه مع فاطمه في حادثة المرأة الغامدية « بأن لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها «. أهي حدود الله مع الرعية .. أما حين يطول الأمر آل بيت الدياثه فهي الرحمة والمغفرة ؟!؟ والسؤال الأهم والاخطر .. كيف تستقيم الحياة بينهما بعد ذلك وإن كانت التبرئة أتت من فوق سبع سماوت !!وكأن الله هو من ت زوج عائشة ؟!؟ ومن جامعها ف الفراش ، ومن غحتضنها ، ومن لاعبها ، ومن عاشرها ، ومن فضلها علي سائر الزوجات ؟؟؟

ما موقف عائشة من زوجها بعدما تركها بلا مناقشه،؟ بعدما أستجار بالغريب ليعيناه علي فهم زوجته ؟؟ او بالأحري ليقولا في عٍ رض زوجته ... كيف حال الزيجه بعدما تطل علامات الشك في عمود أساس وحجر زاوية الحياة الزوجية « الثقة المتبادلة»

صمت الأبوين أمام كلام الرسول ... ولا أري هذا الصمت إلا تاكيدا علي الدياثة وإنحطاط البيئة وغياب الحمية التي طالما تشدق المتشدقون بتوافرها عند العرب خصوصا عندما يطال الأمر نساؤهم ... فتأمل أشئلة كثيرة ، وعلامات إستفهام أكثر تفرضها القراءة العقلانية لحادثة الأفك وتضع الكثير والكثير من المعايير ، الأخلاق، التي طالما تشدق محمد بانه اتي ليؤسس لها موضع الشك والتساؤل ، والتي تنسحب أيضا علي الذات الإلهية التي ما أراها تختلف كثيرا في الإنحطاط والدياثة.

M-Hussien



الالحاد دين ...

لم يكن هنالك يوماً مقولة تعني أن التشابه بفكرة بين مجموعة أشخاص يعني أن تصبح تلك الفكرة محور حياة وشخصية كل فرد منها، ومثال على ذلك أن جميع من هم مؤمنون بإله هم مختلفون كليا عن بعضهم لدرجة الاقتتال والاجرام.

لم تلبث ان بدأت فكرة الإلحاد والكثيرون الكثيرون يحاولون حصرها بدوائر ضيقة كمجموعات على الفيس بوك للاستفادة منها غالبا بطق الحنك والمسخرة وايجاد شركاء جنسيين بين بعضهم البعض، لا أتحدث عن الجميع ككل بل عن فئة محددة يعرفها الجميع، حال هذا الموضوع هو نفسه عند دعاة المسلمين واليهود والمسيحيين، واحتمال أن يكون الرادع الديني موجودا قوي، بينما الرادع لدى الملحد يعتبر ضعيفا، بحكم كونه لا ينظر الى التحريمات والتشريعات تلك النظرة المقولبة، وهنا الكثير والكثير من الملحدين مختلفين على المنظومة الأخلاقية الواحدة التي تجمع الأفراد بين بعضهم، فيذكر أن كثر من بدوا مهتمين حقيقة بتنوير البشر مستخدمين العالم الافتراضي إما بأسماء وهمية واما بالإسم الصريح، انتهوا لصناعة مجمتعات وهمية افتراضية يتحدثون من خلالها وبها كخطباء ومشرّعين وحتى مقررين من ينتمي لهذا الصنف من التفكير ومن لا !.

أغلب رواد تلك المنتديات اناس فارغة كنت أحدها ذات مرة، تحاول ملء الفراغ الذي تعيش به، وقلما منهم من يملكون بالفعل مميزات فكرية حقيقية .. لا أتحدث هنا كمشرع أو كخطيب او قائد سرب وفيلق عسكري، انتقد هنا من يروج لنفسه عن طريق فكرة أكبر منه !، ومن يدّعي الخطابة وهو في الحقيقة إنسان فارغ ..

تكمن المعضلة باولئك الذين يحاولون جعل الإلحاد دين قائم على أركان معينة حاله حال أي دين اخر يحتكر المعرفة ويلفظ من لا ينتمون إليه، تلك المشكلة مستفحلة في مجتمعاتنا واصبح « ملحدوها « الذين من المفترض أن يكونوا وقودا للثورة فيها، اول الناس الذين يرفضون الحوار، ولو كان ادعائهم صحيحا حول ان المؤمنين اخف ذكاءا واقل معرفة ومنقادين بالعاطفة، فحاجة المجتمع للإنسان الملحد تكمن في بقائه ضمن السرب للتوعية وتصويب اتخاذ القرار او حتى صناعته احيانا، لا في الإنشقاق والتقوقع، علنا نأخذ العبرة من النماذج التي تحكم بإسم الدين والعقائد كيف تنتهي إلى عداوات وصراعات وحروب وكوارث، ولنا في الشرق الأوسط خير مثال على ذلك .

نجد في تجمعات الملحدين -التي أنشأت للترويح عن النفس وخوض النقاشات – أطروحات كـ : أنا معي بالشغل مسلمين عم يضايقوني ويقولولي انت اصغر من إنك تناقش وجود الله شو بعمل ؟ .. عزيزي الصغير عزيزتي الصغيرة من غير قادر على طرح نفسه كمحاور ومنظر لا يدّعي هذا التمثيل ولا ينادي به !، وأما عن المتلهفين المشاركين كمثال : لا ترد عليهن وطنشهن هدول حمير شو بيفهمهن ! .. عزيزي المثقف والواعي الذكي في حال اعترافك به كمجتمعك الذي نشأت فيه، فمن حقه عليك أن تسعى جاهداً لانتقاده وتصويبه ولو كلفك ذلك حياتك، أسوةً بغاليلو غاليلي على أقل تقدير !، ولو أنهم كما تدّعي فمن الافضل ان تتخلص من لغتهم كي لا تبدو مثلهم على اقل تعبير ..

لا أود القول أن تلك المجتمعات الإفتراضية باءت بالفشل رغم كونها كذلك، إنما اتجهت لصناعة دوائر ضيقة من الأشخاص المتقاربين فقط، ونبذ أولئك الأشخاص المعارضين لأسباب مختلفة، وفي استعراض بعض اسباب المشاكل بين تلك التجمعات نجد انها لا تختلف بتاتا عن تلك التي في مجتمعات المتدينين على اختلاف اديانهم اقص بعضا منها :

المشكلة الانثوية : كون اولئك الملحدين خارجين من بيئة الشرق الأوسط العربية، فهم يحملون بغير إرادتهم نظم وعادات وتقاليد مجتمعاتهم، يحتاجون وقتا طويلاً حتى يستطيعوا التخلص منها فالمعرفة اولا واخيرا تبنى حجرا حجر لا توجد مع الفرد عند ولادته .. وكون الغرائزية متفشية في مجتمعاتنا سيسعى الجميع إلى امتلاك شركاء حياتهم لا شريك واحد فقط، نتيجة لنقص التعامل الجنسي ووجود القيود الصارخة حوله، رغم كون اغلبها نفسي فقط ..

فالمرأة الملحدة تعتبر نفسها قد تحررت من كل قيد في هذا العالم بتخلصها من فكرة الله لكنها حقيقة مثقلة بالقيود المجتمعية الاخرى، كتعظيم فرجها واستحالة الوصول إليه رغم حاجتها لذلك التواصل ربما أكثر من الرجل، واحيانا إخرى جعله سبيلاً لكل محروم !، وكأن القضية كلها متمحورة حول الموضوع الجنسي فقط، إما عن الأسلوب فحسب الحالة النفسية ووضع المتقدم، فهي تتقبل الذكر «طالب القرب» او ترفضه دون وجود سبب منطقي ولها الحق بتاتا، الامر الذي يستدعي المتقدم الذكر إلى الاعتراض والتشهير، وبالتالي انجرار المؤيدين للفتاة والمؤيدين للرجل إلى الإقتتال، وتلك المعادلة تجد ذاتها صبغة شرقية بحتة تجري بشكل يومي في المجتمع دون وجود فكرة الإلحاد اساسا ! ..

الرجل الذكوري : أكثر العقد تفشيا في المجتمعات العربية هي الذكورية، مربوطة بالعقدة الجنسية التي لم ولن يستطع العرب التخلص منها ما لم يتخلصوا من براثن الدين والعادات التي حكمت منذ وجودهم وحتى اللحظة، تلك النظرة الدونية تجاه المراة بوصفها اداة جنسية فقط هي محور ازمة التخلف والجهل التي ننعم بها إلى جانب نعمة الإسلام بمختلف أنواعه، ورغم كون الشباب الملحد يدّعي التخلص من تلك العقدة إلا ان اي شخص يمكنه ملاحظة علامات ونتائج تلك العقدة من اول لقاء واول حديث مع الشاب، الامر الذي يستدعي إعادة النظر حول تعريفات وتصنيفات الملحدين على أية حال !.

تبدأ المأساة الحقيقية حين يعتبر الذكر أن خوضه لحديث هو خوضه لمعركة حياة أو موت، فيستبسل في الدفاع عن أفكاره إلى درجة السباب والشتم، وفي حين تملكه للسلطة فإنه يستخدمها مباشرةً، مثل مدير إحدى المجموعات على الفيس بوك يستخدم سلطته في طرد الشخص مباشرةً او بعد ان يضع تعليقا سخيفا كفكره قبل الطرد ولو أنه يمتلك سلطة أكبر من ذلك لاستخدمها، تلك الغوغائية والترفع عن التعامل مع كل شرائح المجتمع مرفقة مع تلك النرجسية الحقيرة ليست مشكلة تعامل فقط، بل عقدة نفسية ذكورية سلطوية أبغض بكثير من تلك التي يملكها المسلم او المسيحي او حتى اليهودي !.

لقاءات الملحدين : على مر التجمعات التي نظمها الملحدون في هذا العالم الافتراضي كان لا بد من المبادرين لتحضير اللقاءات على أرض الواقع، بغية تقوية علاقات التعارف إلى صداقة او حتى إلى زواج في بعض الاحيان، وذلك حق لكل شخص بان يتعرف ويمكن علاقاته بكل من يشابهونه الفكر ومن لا يشابهونه حتى، إلا انه ووفق التجارب التي قامت بها البشرية إما بإرادتها او بدونها حول تكوين العلاقات، فإن التشابه لا يولد سوى التنافر والتطرف والخلاف !، وفي الحقيقة إن الإختلاف هو من يصنع التميز وبيان الفكر القويم، ومحور حديثنا تحويل الإلحاد إلى دين، فقد اسس بعض الملحدين «كنيسة» لتنظيم اللقاءات الدورية فيما بينهم وهي اول خطوة لمأسسة هذا الفكر وتحويله إلى دين، يمشي على تلك الخطى كل مهووس بترسيخ عقيدة او صنع نظام لا كل باحث عن الحقيقة !، وعلى مقولة فولتير الذي هو شعار مجلتنا فإن اليقين .. حماقة .

ملخص العبارة يجب ان تسمى الأشياء بمسمياتها، لا أن توضع لها الأقنعة كي تصبح صورتها افضل، والصدق والصراحة فيما لو كان المشروع حقيرا افضل من الدجل والرياء، والترفع عن البشر إنما هو وضاعة لا وقار، ولو كان هناك امل للبشرية ان ترتقي بالإلحاد فأولئك المقنعين سيحبطون المشروع كما احبطت كل مشاريع الرقي في التجارب الأخرى .

أخيل أبو حمود

هل تستاء عندما يسخر أحدهم من إلهك؟

إذاً إخترع إله جديداً، يكون أكثر ذكاءً، أكثر معرفة، أكثر أخلاقية من مخلوقاته المفترضة.

إله أكثر عدلاً، أكثر وعياً، أقل ديكتاتورية، أقل دموية، أقل عنصرية، إله مؤمن بالتساوي والحوار والحريات، إله لا يحتاج لقطعان من العبيد ولا لقرابين من الدماء ولا لصلاوات.

إله يعرف بكافة العلوم الطبيعية والتجريدية والإنسانية، إله يعرف أصل الأنواع، إله يصيغ حبكة محكمة لقصة بدء الحياة.

إله يجيب الدعوات، يحمي الأطفال من الجوع وبرد الشتاء، إله لا يهتم إن مارسنا الحب، يهتم إن ارقنا الدماء.

إله يخاطبنا بطرق أذكى، باللغة أدق، بنصوص واضحة لا تسبب إختلاف تفسيرها بالموت والحروب والويلات.

إله يدرك أقلها أن الأرض كروية، وأنها ليست مركز الكون ولا شيء يذكر فيه حتى، إله يدرك أن لا سماء فوق السماء، ولا أرض تحت الأرض، و أنه لا وجود حتى للسماء.

وبعد ما تخترع هكذا إله، لن يؤمن به الملحدين أبداً، لانك لم ولن تمتلك دليل واحدا على وجوده، ولن يعبدوه لان العبودية ليست للأحرار والمفكرين، ولكن ربما إن حالفك الحظ لن يتناوله احدا بسخرية كالالهة الاخرين.

Mohamed Totongey



نقد فكرة العدالة عند أفلاطون

قدّم أفلاطون رؤية حول العدالة في كتاب «الجمهورية» على شكل محاورة بين «غلاوكون و أديمنتس» من جهة و»سقراط» من جهة ثانية، و القضية الأساسية المطروحة هي: أيهما أسعد الإنسان العادل أم الإنسان الظالم؟
قد يحسب المرء أن الإجابة يجب أن تكون بسيطة وبدهية، إلا أن المحاورة تكشف عن جوانب دقيقة في الإجابة عن هذا التساؤل. فبينما راح اديمنتس وغلاوكون يتحدثان عن العدالة الفردية، راح سقراط يتحدث عن العدالة الجمعيّة التي هي «العدالة السياسية» أو الدولة بالمعنى المعاصر، إذ يريد سقراط القول أن العدالة ليست مسعى ًفرديا، بل إنها لا تتجسّد إلا في الدولة والمجتمع.
ونحن بدورنا سنقدم نقداً لهذه الرؤية الأفلاطونية السقراطية لمفهوم العدالة، وللقارئ في نهاية المطاف الحكم بالاقتناع أو عدم الاقتناع بمفهوم العدالة عند كل طرف من هذه الأطراف: (موقف غلاوكون) (موقف اديمنتس) (موقف افلاطون على لسان سقراط) (النقد الموجّه لتلك المواقف).

أولاً: موقف غلاوكون.
يرى غلاوكون أن العدالة ليست مطلوبة «لذاتها» وهي ليست اختياراً حرّاً ونزيهاً، و إنما هي نتيجةٍ لعجز الإنسان عن ارتكاب الظلم وتحمّل عواقبه، فالإنسان ليس عادلاً بالفطرة، ولا مريدا للعدل بذاته، و إنما يعدل الإنسان حين لا يستطيع الظلم، أو حين تحقق له العدالة منفعة سواء مادية أو معنوية.
و يضرب غلاوكون مثالاً على ذلك أسطورة «خاتم جيجيس» وهو خاتم يجعل صاحبه يختفي عندما يلبسه فلا يراه احد، و يتساءل غلاوكون أن لو وقع هذا الخاتم بيد إنسان «عادل» فهل سيبقى عادلا؟ وهل سيمنعه عدله من إرضاء نزعاته واهوائه الخاصة؟ يجيب غلاوكون بالنفي، لأنه يعتقد أن العدل الذي كان عنده لم يكن عنده سوى نزعة للظلم مكبوحة وملجومة لعدم القدرة وللخوف من إظهارها.
كما يقدّم غلاوكون مثالاً آخر يبرهن من خلاله على فساد الطبيعة البشرية بالأصل (الفساد هنا بمعنى الميل الفطري نحو الظلم) فيقول: لو أن المتعدي قام بالتعدي على الوجه الأكمل واستطاع إخفاء تعدّيه بمهارة فإنه سيقوم عند الناس بمنزلة أرفع –خذ السرقة مثالاً– فلو نجح احد ما بإخفاء مصدر ثروته أفلا يقوم عند الناس بمنزلة رفيعة نظرا لمقامه الاجتماعي، اما من سيتم

تجريمه بالسرقة فسيقوم عند الناس بمقام وضيع، والفرق بين الإثنين أن الأول استطاع إخفاء ظلمه وتعدّيه بينما الآخر لم يستطع ذلك، فكلاهما في منزلة واحدة من حيث الفعل ولكن في منزلتين متباينتين عند الناس.

و هنا ينتقل غلاوكون لفكرة «الأقنعة الاجتماعيّة» أو باللفظ المعاصر «التسويغ والتقيّة» فيرى أن القناع الذي يرتديه العادل يوفر له مغانم اجتماعية بين الناس، فالظالم بذاته وبطبيعته لو اهتمّ بتقديم قناع العادل فإنه سينال كل المنافع، على العكس من العادل بذاته وبطبيعته، فإنه إذا ما عكس قناعه الحقيقي فإنه سيكون خاسرا على أيّة حال.

و بالتالي فالعادل البارّ عند غلاوكون هو: الإنسان الذي إذا نزعنا عنه كل امتياز تحققه له العدالة، بل وتعرّض لأقسى انواع المظالم والعذابات جراء عدله فإنه سيثبت عند عدله وموقفه المستقيم، و لكن غلاوكون يعود ليقول أن هذا الإنسان نفسه ستعرض له الدنيا بزينتها وملذاتها جراء وثوق الناس به وبعدله وبالتالي سينساق وراء هذه الملذات متجاهلاً العدل ومع ذلك لن ينتقص ذلك من قدره ومقامه عند الناس.



ويذهب غلوكون أبعد من ذلك فيقول بأن الظالم أقرب للآلهة من العادل، لأنه «أي الظالم» يستطيع تقديم القرابين للآلهة ويشتري رضوانها وعفوها.
ينتهي غلوكون إلى أن موقف الظالم انفع واسعد من موقف العادل ومن مصيره، و ذلك نظراً لسذاجة الناس في الحكم والتقدير واهتمامهم بالظاهر فقط، و لذلك فالظالم ينتهي إلى استلام زمام الأمور والحكم والقوة والمال، والآلهة تقوم بتدعيمه وتوفير سبل الارتقاء له لما له من الحرص على تقديم القرابين والتقرّب إليها (فالآلهة بنظر غلوكون مرتشية يمكن شراؤها بالقرابين مهما كان الإنسان في حقيقته شريرا).

ثانياً: موقف أديمنتس.
يرى اديمنتس ان الفضلاء سيحوزون فضيلتهم في الدنيا على شكل احترام وتقدير وكرامة، وعند الآلهة فردوسا لا يضاهيه فردوس. لكن كلاً من غلوكون واديمنتس يطالب سقراط بتبيان ضرورة طلب الفضيلة «لذاتها» على انها الخير المحض وليس لنتائجها المرجوّة.

يقول غلوكون: «لن يكفيني يا سقراط أن العدل أفضل من الظلم، و إنما عليك أن تبيّن كيف يكون احدهما شرا والآخر خيرا).

ثالثاً: موقف أفلاطون بعرضه على لسان سقراط.
العدالة عند سقراط ليست عدالة فردية بل ترتبط مباشرة بالعدالة العامة بمعناها الاجتماعي والسياسي، فالدولة عند سقراط هي نتاج الحاجة المتبادلة بين الناس في إطار تضامن وظيفي، حيث لا بد من وجود قواعد اساسية حتى تكون المدينة سليمة من الناحية الاقتصادية، باعتبار ان الاقتصاد هو الدافع الأساسي لنشوء الدولة، حيث ان الفرد كائن ناقص، والدولة هي نتيجة الحاجة المتبادلة بين الناس.
ومن اهم هذه العوامل هو تقسيم العمل، لذلك يقوم أفلاطون بتقسيم الناس إلى مراتب أربع متباينة بحسب تباين الاستعداد الفطري والتهيؤ الطبيعي، وهذه الطبقات هي: (طبقة الحكام – طبقة المحاربين – طبقة التجار والحرفيين والمزارعين – طبقة العبيد). والعدالة الحقيقية هي أن يقوم كل فرد بأداء واجباته التي هو مؤهل طبيعيا للقيام بها.

رابعاً: نقد النظرية. (النقد يعبّر عن رأي كاتب المقال ولا يعبّر بالضرورة عن رأي الباحثون السوريون). لنقد الموجّه لغلوكون: ربما يكون الإنسان بطبيعته ميّالا للظلم، وإلا لم يكن للفضيلة أن تكون مسعى، ولن يكون الفاضل ذا شان إذا كانت الفضيلة فطرية وراسخة،

وهذا الفرق هو الحد الفاصل بين العدالة بوصفها فضيلة مكتسبة وبين العدالة بوصفها وسيلة لنيل الغايات.
النقد الموجّه لأديمنتس: هل سيعيش الإنسان بائساً بعدالته في انتظار نعيم مأمول؟ وهل عليه ان يسكت عن الظالم رجاءَ ان يأتي يوم موعود ينال فيه جزاءه؟ إن موقف اديمنتس يذكرنا بفرقة في علم الكلام الإسلامي كانت تسمّى «المرجئة»، و جاءت تسميتهم تلك لانهم كانوا ينادون بعدم الثورة في وجه الظلاّم من بني امية بذريعة أن حساب هؤلاء على الله، مما حدا بالظلاّم ان يستمرّوا بظلمهم وجورهم.
النقد الموجّه لإفلاطون: إن اهم ما يؤخذ على نظرية تقسيم العمل هي إن التخصص يكون من حيث الجهد، اما المردود فليس به شيء من العدل، بل إن من يقومون باقسى انواع الأعمال هم من يحوزون اقل مردود.
ثم إن افلاطون لم يبيّن الأسس التي يتم بموجبها تقسيم الناس، صحيح أنه ذكر التهيؤ الطبيعي لكل فرد، إلا انه لم يبيّن الأسس التي يتم بموجبها تشكل هذه الماهية المسبقة، هل هي نوع من الوراثة أم اصطفاء إلهي أم غير ذلك؟ و عليه، فأفلاطون لم يمتلك مقياسا حقيقيا يكون تقسيم المجتمع إلى طبقات مسوّغا بالكامل، و هذا الأمر سيؤسس لأمر أخطر بكثير حين يرتبط بالملوك بادعائهم بانهم من سلالات ارفع وارقى من عامة الناس.
ولا نغتر بالكلام اللاحق حول تربية الحكام تربية تؤهلهم لاستلام مقاليد الحكم، لأن أفلاطون يصادر سلفا على المطلوب، فهل يمكن لأي فرد ان يستلم زمام السلطة إذا تمت تربيته تربية خاصّة؟ ام ان الامر يستلزم ان يكون «ملكا» بالفطرة.
ثم إن أفلاطون لم يقل بجمهوريته على اساس إنساني شامل، و الدليل أنه يعتبر الحرب والنزاع والسلب والنهب امرا مشروعا للدول، ودليل ذلك ان مهمة الطبقة المقاتلة عنده ليس فقط الدفاع عن الدولة بل ايضا الإغارة والاغتنام من الدول الاخرى، فهل هذه هي العدالة التي ينادي بها افلاطون؟ الطامّة الكبرى في نظرية افلاطون نجدها عندما يتحدّث عن علاقة السماء بالأرض، يقول افلاطون: «الاشرار تاعسون ولزم ان يتالموا والله أحسن اليهم بان المهم لأجل خيرهم». ولكن من هم هؤلاء التعساء الذين حقت عليهم كلمة السماء؟
يقول افلاطون: «وإن اراد الله قلب امّة ابثت شقاقا وشرّا بينها»، هكذا إذن، الأشرار هم أشرار لان الآلهة ارادت لهم ان يكونوا اشرارا، ولكن الآلهة تالمهم و تعذبهم لانهم اشرار؟ هل هذا ما نسميه عدالة يا افلاطون؟ هل هذه هي الديمقراطية اليونانية؟
خلاصة: يرى غلوكون ان العدالة ليست من طبيعة الإنسان بل الإنسان شرير بالأصل، بينما يرى اديمنتس ان الإنسان يجب ان يكون عادلا بغض النظر عن ظروفه ولكن في ذات الوقت يجب ان ينتظر نتيجة عدله ومنفعتها وينتظر عقاب الظالم، اما افلاطون فقد قدّم رؤية حول الظلم الاجتماعي بابشع صوره على انها العدالة.
راجع كتاب – افلاطون: الجمهورية، ترجمة دار اسامة، دمشق، الطبعة الأولى، صفحة ٤٢ حتى ٧٢.


أنا أفكر
iThink
magazine مجلة

كيف نميز العلوم الحقيقية عن الزائفة

في فترة من الفترات.. كانت ألمع العقول تعتبر الأرض مسطحة، وتظن أنها لو كانت كروية لانسكبت البحار منها بالتأكيد. تخيل كم كانوا ليسخروا منك لو أعلنت لهم أنّ الأرض ليست كروية فحسب؛ بل ثمة قوة خفية تثبت كل شيء على سطحها!
إن كان التاريخ قد علمنا شيئًا، فهو أنّ الأفكار الغريبة التي نرفضها اليوم ستكون يوماً ما أهم حقائقنا»

– دان براون / رواية الرمز الضائع–

لحظة ..!

هل يعني ذلك أننا سنكتشف يوماً ما بأنّ العلوم الزائفة حقيقية، فمثلاً نكتشف إمكانية الخروج والتجول خارج الجسد عن طريق التركيز؟ أو أنّ الأهرامات تحمل في قممها طاقة شفاء عجائبية؟

وهل يعني أن أياً من نظرياتنا العلمية الحالية يمكن أن تلغى وتستبدل بفضل الكشوفات المستقبلية؟ مثلاً، هل يمكن أن نكتشف أنه في الحقيقة الشمس هي من يدور حول الأرض أو أنّ الإلكترونات ليست سالبة؟ هل كون العلم في حالة تطورٍ وتحديث دائم يعني أنّ أيا من نتائجه يمكن أن يتمّ نسفها في لحظة ما؟

في الواقع لا، يكمن الإختلاف بين منتجات العلم الزائف وبين النتائج العلمية الثورية (مثل ما قدمه كوبرنيكوس والآخرون عن كروية الأرض، ومثل نظريات اينشتاين ونيوتن) في عاملٍ اساسي يصنع كل الاختلاف: اتباع المنهجية العلمية التجريبية في البحث.

العلوم الحقيقية هي طرق منظمة للحصول على الحقائق والمعلومات، وهي تعتمد على الفكرة القائلة بأنّ العالم الطبيعي يعمل وفقاً لمبادئ تم تأكيدها عبر الملاحظة والتجربة.

ولكي نفهم الفرق بين المنهج العلمي والعلم الزائف أكثر، سوف نربط الكلام النظري فيما يلي بمثالٍ بسيط، فتابعوا القراءة لتفهموا أكثر.

تبدأ مراحل تكوّن النظريات العلمية باقتراح «فرضية» أو نموذج، وهو محاولة لتفسير الظواهر والمعطيات والنتائج التجريبية والبحث عن النمط أو الإطار الذي يفسرها، وهنا يمكن اقتراح عدة فرضيات معا قد تكون اي منها صالحة. تخيل انك عند السير في ممر منزلك لاحظت أن الأرضية تصدر صريرا. فتخيلت عدة فرضيات قد تفسر هذه الظاهرة:

١. الأرضية الخشبية تنثني تحت الثقل وتصدر صريراً
٢. صوت الصرير يصدر عن التلفاز او الراديو وليس عن الأرضية
٣. صوت الصرير ناتجٍ عن حذائك
٤. صوت الصرير ناتج عن طاقتك الخفية التي تتوهج عند المرور قرب المرآة

حتى الآن، وبغياب المعلومات الكافية، أنت تعتقد أن جميع هذه الفرضيات قد تكون مقبولة وقد يكون ايّ منها هو التفسير الحقيقي للظاهرة، ولكن زوجتك فضولية جدا ولا يرضيها إلا ان تقوم بتفسير الظاهرة وفقا للمنهج العلمي، فماذا ستفعلان؟

يخبرنا المنهج العلمي أن الفرضية لا ترقى لتصبح نظرية علمية إلا إن حققت الشروط التالية:

أولاً– يجب أن تكون مدعومة بالدليل التجريبي ومعتمدة على أكثر من أساس واحد.

في غياب الأدلة التجريبية، لا يمكنك ترجيح اي فرضية على الأخرى، فإن لم يسمع صوت الصرير احد من الموجودين إلا أنت ولم يصدر مرةً أخرى بعد أن جربت السير عليه بحذاء وبدون حذاء، بتلفاز مشتغل او مطفأ، وكذلك بمرآة أو بلا مرآة، فلا وجود لدليل يدعم ايا من الفرضيات، قد تكون ايّ منها صحيحة وقد تكون انت تخيلت الصوت لا أكثر. لذلك تقوم ببعض التجارب بمحاولة لترجيح احد الفرضيات.

ثانيا – النظرية العلمية محدّدة ونوعية بشكل يمكن من اختبارها ودحضها، وإن لم تكن كذلك فهي غير مؤهلة لتحمل اسم «نظرية».

«شيء ما قد أحدث صوتاً ما في مكان ما» تفسير لا يقنع زوجتك، فهو لا يرقى ليكون نظرية لأنه لا يفسّر الظاهرة بشكل نوعيّ واضح.

ثالثا – النظرية العلمية قابلة للاختبار وبالإمكان تكرار اختبارها والحصول على نتائج مشابهة.

فرضيتك تقول أنّ الحذاء هو ما قد احدث الصرير، ولكنك جربت السير عدة مراتٍ في نفس البقعة وبنفس الحذاء، كما جربه أخوك جيئة وذهابا ولم يصدر ايّ صوت يذكر: إذا فالفرضية غير صالحة.

رابعا – النظرية العلمية قادرة على التنبؤ بنتائج اختبارات مستقبلية.

إن كانت فرضيتك تنص على أنّ الخشب يميل تحت الثقل ويصدر صريرا، جرب أن تضع عليه ثقلاً آخر، هل نجح تنبؤك؟ جيد. ولكن زوجتك تقترح اختبارا أصعب لقدرة الفرضية على التنبؤ: يجب أن يظهر صوت الصرير ايضا إن ابعدت كل العوامل الأخرى المرشحة فعليك أن تمشي بلا حذاء وتطفئ التلفاز وتبعد المرآة ثم تجرب، هل ظهر صوت الصرير ثانية؟ إذا فقد اقتربت خطوة من التحقق من فرضيتك فاستمر باختبار صلاحيتها. اما إن فشلت فرضيتك بالتنبؤ بنتيجة الاختبار فعليك استبعادها او تعديلها.

خامساً – النظرية العلمية تصلح لإجراء اختبارات قد تنجح أو تفشل، أي أنها قابلة للتخطئة.
القاعدة تقول: مئات التجارب الناجحة لا تكفي للتحقق من فرضية، ولكن تجربة واحدة فاشلة تكفي لتخطئتها!
فإذا مشيت مئات المرات فوق الممر وظهر صوت الصرير نفسه، لن تستطيع معرفة إن كان ناتجا عن الأرضية أم الحذاء. وللتحقق من فرضية أن الحذاء هو مصدر الصرير عليك أن تصمم تجربة قابلة للتخطئة: كأن تسير حافيا، وفي هذه الحالة لديك احتمالان:
إما أن يظهر صوت الصرير بدون الحذاء وبهذا تكون قمت بتخطئة الفرضية (بفشل تجربة واحدة)،
أو لا يظهر صوت. فإن لم يظهر الصوت هل يعني هذا أننا تحققنا من الفرضية؟ ليس بعد! فقد يكون الصوت ناتجا عن تفاعلٍ ما بين العاملين معا أو عن احتمال آخر لم تأخذه بعين الاعتبار بعد.
الآن ماذا عن الفرضية الرابعة: الطاقة الخفية؟
هذه الطاقة لا ترى ولا تسمَع ولا تُلمَس، تماما كالأمواج الراديوية التي أيضاً لا تُرى ولا تسمَع ولا تُلمَس! فما الذي يجعلهما مختلفين؟ والجواب هو أن الثانية لها أثر قابل للقياس. إن الإنسان لا يعتمد على حواسه المحدودة في الاختبارات العلمية بل يقوم بتصميم أجهزة تحوّل المعطيات إلى شكل قابل للفهم والاستيعاب البشري: فالمجهر يكبر الجزيئات الصغيرة كي تصبح مرئية للعين البشرية، والراديو يلتقط الموجات الراديوية ويحولها إلى بث تسمعه الآذان، والطاقة الكهربائية والمغنطيسية كذلك يمكن قياس أثرها عن طريق تجهيزات معينة.
فإن ادعى أحدهم أن هناك طاقة غير قابلة للملاحظة والفهم ولا يمكن قياسها بأي طريقة ولا تعطي أي أثر يدل على وجودها، فهذا النوع من الادعاءات ليس علميا ولا يمكن أخذه بعين الاعتبار، كما أنه ادعاء غير قابل للتخطئة! فلا تجربة يمكن أن تجعل ذلك المدعي يعترف بأن الطاقة التي يتكلم عنها غير موجودة: فمهما قمنا بتصميم تجارب علمية سيصر على ادعائه بأن فشل التجارب لا يعني أنها غير موجودة، وهذا هو العلم الزائف.

سادساً – النظرية العلمية قابلة للتغيير بناءً على اكتشاف أدلة جديدة، فعلى الفكرة أن تكون ديناميكية ووقتية وقابلة للتصحيح.
القواعد الجامدة التي لا تمتاز بالمرونة وقابلية التطور وفقاً للمعطيات الجديدة لا مكان لها في المنهج العلمي، فحتى أكثر النظريات العلمية قوة يمكن أن يضطر العلماء إلى إجراء تعديلات عليها وفقا لمعطيات جديدة لم تكن موجودة من قبل، فبعد أن أنهيتما كل تلك الاختبارات بنجاح وقمتما بترجيح فرضية ما بعد تصميم عدة تجارب هادفة متنوعة للتحقق منها، ذهبتما إلى المطبخ فسمعتما صوت الصرير يصدر تلقائيا!

تلك هي بعض من مقومات المنهج العلمي، علماً بأن التجارب العلمية التي تجرى على أرض الواقع لها شروط أكثر صرامة مثل التحكم الدقيق بظروف التجارب والمتغيرات وتصميم تجارب غفل للمقارنة وغيرها. إن أصحاب العلم الزائف يخالفون واحدة أو أكثر من المقومات السابقة، فمثلاً نجد أغلب كلامهم مبني على أساس واحد فقط ويتشبثون بادعاءات غير قابلة للاختبار كي يتهربوا من تخطئتها، ويقدمون العديد من الحجج والأعذار لكون نتائج «نظريتهم» غير قابلة للتكرار.

حين يدّعي أصحاب فكرة ما أنها مبنية على «معرفة قديمة» أو «معرفة غامضة» فتلك إشارة إلى أنها لا تستند إلى دليل علمي. في الحقيقة: العديد من النظريات المثبتة ليست بذاك القدم، لأنها حلت مكان تلك الأكثر قدماً مع تطور المعارف وتراكم الأدلة والمعطيات. وبشكل عام، كلما كان الدليل العلمي أكثر حداثة: كان ذا أساس علمي أقوى فمعارفنا في ازدياد ومع الوقت تصبح معلوماتنا ذات موثوقية أعلى بسبب قيامنا باستكشاف احتمالات أكثر، تصميمنا لتجارب أعقد، وإجرائنا المزيد من الاختبارات المتواصلة بهدف إيجاد تفسيرات أدق.

دائماً ما تخضع الاكتشافات الحقيقية للتنقيح من مصادر موثوقة ومحايدة، ويتم نشرها عن طريق الصحافة العلمية، وليس عبر وسائل الإعلام العامة، حيث أنّ من يلجأ للأخيرة لعرض «اكتشافه» فهو يتجنب غالبا خضوعه للفحص الدقيق من المصادر الموثوقة. وعندما لا توافق أيّ جهة موثوقة وعلمية –على سبيل المثال– على فكرة أو منتج ما؛ فقد يلجأ أصحابها لادعاء أنها «مؤامرة» لمنع تسويق منتج في متناول يد الناس مثلاً، وبلجوئهم إلى أعذار «المؤامرة» هم يلجؤون إلى فرضية هي بحدّ ذاتها غير قابلة للإثبات ولا الاختبار ولا أدلة عليها سوى إصرار من يدعونها.
وقد يعمد أصحاب هذه الأفكار أيضاً لتسويق أفكارهم على أنها الأفضل أخلاقياً أو ثقافياً، ويدعمون ذلك ببعض نجوم التلفاز أو أناس يرتدون معطفا أبيض لجعلها أكثر استساغة لدى الناس، ولكن الحقيقة هي أنه لا يمكننا الثقة بأي ادعاءات لم تمر من تحت مجهر المنهج العلمي المدقق والذي يفصل بين العلم واللاعلم ليقدّم لنا المعلومات الموثوقة التي تحتاجها البشرية لتسير قدما في طريق العلم والحضارة والمعرفة.
لذا، علينا أن نشجع الأجيال القادمة على التفكير الناقد للتخلص من سوء الفهم في هذا العالم المجنون إن كنا نسعى للمزيد من الاكتشاف والتطوير في مختلف حقول العلم.
وكما نقول دوما .. اطلب المصدر!

الباحثون السوريون



أنا أفكر
iThink
magazine مجلة

معراج زرادشت على ظهر حصان طائر الى السماء

دونت كتب الزراداشتية منذ ٢٦٠٠ سنة ان اول من امن بزراداشت بعد نزول الوحي عليه زوجته هافويه و ابن عمه «ميتوماه»

معراج زرادشت على ظهر حصان طائر الى السماء

.

خلدت الرسوم الحجرية و كتب الزرادشتيين قصة معراج زرادشت منذ ٢٦٠٠ سنة.

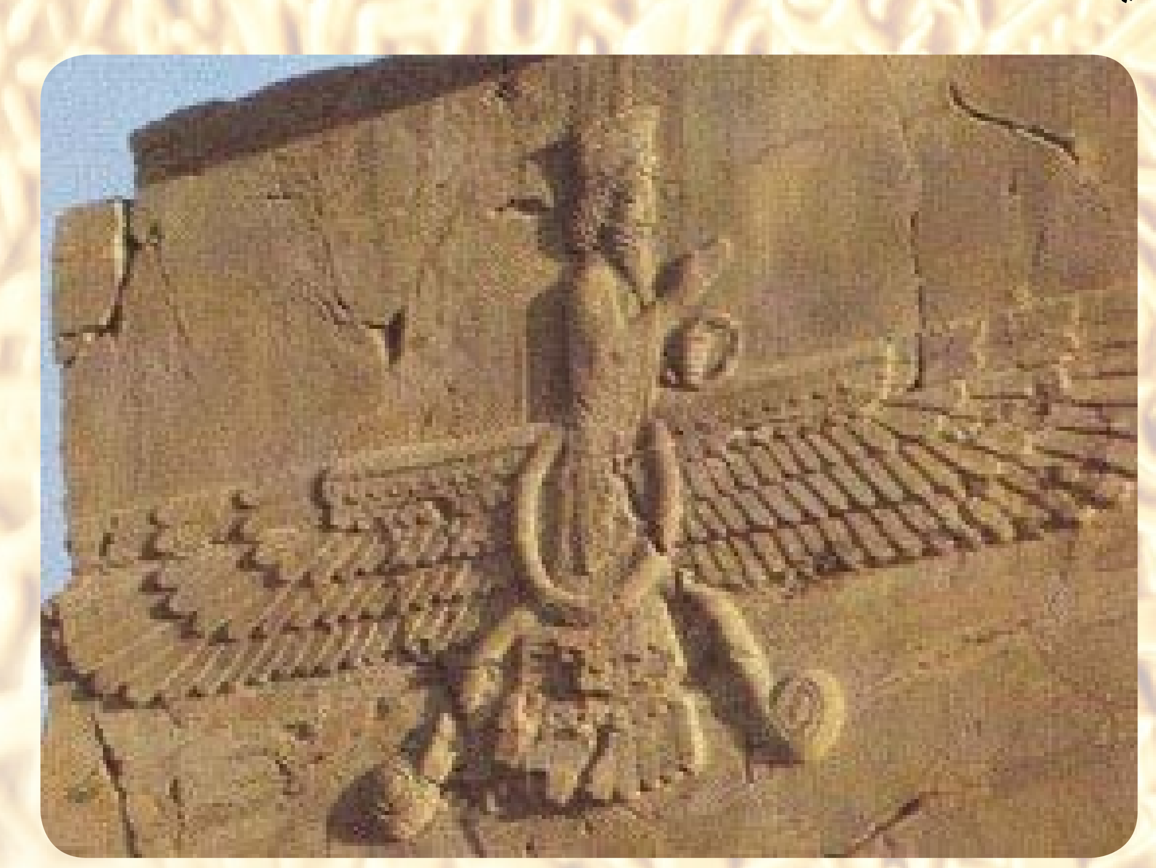
النبي زرادشت صعد الى السماء بواسطه طائر كبير يشبه الى حد ما الثور المجنح الاشوري وكان لزرادشت موعد مع الاله اهوارا مازدا (الاله النور) لكي يعلمه .الحكمه ويعطيه الشرائع و رافق زرادشت من السماء الاولى الى السماء السابعه ملاك عظيم .
استاذن زرادشت لمشاهدة جهنم ايضا، فراى فيها »اهرمن« اي إبليس

.

مر الزمان بعدة أجيال على معراج زرادشت أخذت ديانةٍ زردشت في بلاد الفرس في الإنحطاط، ورغب المجوس في إحيائها في قلوب الناس، انتخبوا شابا من اهل زرادشت اسمه »ارتاويراف« وارسلوا روحه إلى السماء. ووقع على جسده سُبات. وكان الهدف من سفره إلى السماء ان يطلع على كل شيء فيها ويأتيهم بنبا. فعرج هذا الشاب إلى السماء بقيادة وإرشاد رئيس من رؤساء الملائكة اسمه »سروش« فجال من طبقة إلى اخرى وترقى بالتدريج إلى اعلى فإعلى. ولما اطلع على كل شيء امره »اورمزد« الإله الصالح (سند وعضد مذهب زردشت) ان يرجع إلى الارض ويخبر الزردشتية بما شاهد، ودُوّنت هذه الأشياء بحذافيرها وكل ما جرى له في اثناء معراجه في كتاب »ارتاويراف نامك«.
قال: »وقدمت القدم الأولى حتى ارتقيت إلى طبقة النجوم في حومت.. ورأيت أرواح أولئك المقدسين الذين ينبعث منهم النور كما من كوكب ساطع. ويوجد عرش ومقعد باه باهر رفيع زاهر جدا. ثم استفهمت من سروش المقدس ومن الملاك اذر ما هذا المكان، ومن هم هؤلاء الاشخاص) ، وقصدهم من قولهم »طبقة الكواكب« فهو الحياط الاول او الادنى من فردوس الزردشتية، وان »اذر« هو الملاك الذي له الرئاسة على النار، و»سروش« هو ملاك الطاعة وهو احد المقدسين المؤيدين، اي الملائكة المقرّبين لديانة زردشت، وهو الذي ارشد »ارتاويراف« في جميع أنحاء السماء وأطرافها المتنوعة،إلى طبقة القمر، وهي الطبقة الثانية، ثم يليها طبقة الشمس وهي الطبقة الثالثة في السموات. وهكذا ارشده إلى باقي السموات. وبعد هذا ورد في فصل (١١)) واخيرا قام رئيس الملائكة »بهمن« من عرشه المرصع بالذهب فاخذني من يدي واتى بي إلى حومت وحوخت وهورست بين اورمزد ورؤساء الملائكة وباقي المقدسين، وجوهر زردشت السامي العقل والإدراك وسائر الإمناء وائمة الدين. ولم ارَ ابهى منهم رواء ولا ابصر منهم هيئة. وقال بهمن: هذا اورمزد. ثم اني اردت ان اسلم عليه، فقال لي: السَلام عليك يا ارتاويراف. مرحبا انك اتيت من ذلك العالم الفاني إلى هذا المكان الباهي الزاهر. ثم أمر سروش المقدس والملاك اذر قائلاً: احملا ارتاويراف وأرياه العرش وثواب الصالحين وعقاب الظالمين ايضا. واخيرا امسكني سروش المقدس والملاك اذر من يدي وحملاني من مكان إلى اخر، فرأيت رؤساء الملائكة اولئك، ورايت باقي الملائكة

.

ثم ذكر أن أرتاويراف شاهد الجنة وجهنم، وورد في فصل (١٠١) أخيراً أخذني سروش المقدس والملاك اذر من يدي واخرجاني من ذلك المحل المظلم المخيف المرجف وحملاني إلى محل البهاء ذلك وإلى جمعية أورمزد ورؤساء الملائكة فرغبت في تقديم السلام امام اورمزد، فاظهر لي التلطف. قال: يا ارتاويراف المقدس العبد الامين، يا رسول عبدة اورمزد، اذهب إلى العالم المادي وتكلم بالحق للخلائق حسب ما رايت وعرفت، لاني انا الذي هو اورمزد موجود هنا. من يتكلم بالاستقامة والحق انا اسمعه واعرفه. تكلم انت الحكماء. ولما قال اورمزد هكذا وقفت باهتا لاني رايت نورا ولم ارَ جسما، وسمعت صوتا وعرفت ان هذا هو اورمزد



أصل الدين الاسلامي (تحليل وفق معطيات التاريخ)

هل يعلم المسلمون سبب ارتباط صيامهم بظهور الشمس او الآلهة الشمس و انتهاءه باختفاءها او غروبها ؟؟

هل يعلم المسلمون سبب ارتباط صلاتهم بمواقع الشمس و توقّفهم عن الصلاة وقت ذهابها ؟؟

هل يعلم المسلمون ان بيت العزة هو بيت العزى ابن الإله القمر حسب عقيدة عابدي الله القمري ؟؟

هل يعلم المسلمون ما سبب رمز الهلال او الهلال و النجم الذي يعلو مآذنهم و راياتهم ؟

هل يعلم المسلمون ما هو السبب بعلو المئذنة للسماء (نحو الآله القمر كما كان يعتقد) التي تصيح بالله الأكبر (الله القمر) و التطابق بين معابدهم و معابد عابدي ذلك الإله او (المشركين) ؟؟

هل تعلم اخي المسلم انّ طقوس الحج من طواف و رمي جمرات وتقدس لمياه زمزم وعيد الاضحى والفطر والصلاة والصوم برمضان هي طقوس للديانة الشركية القديمة

هل تعلم ان سبب اختيار رمضان كالشهر المقدّس لانه اشد فصول الصيف حرارة وهو مشتق من الرمض اي حرقة الصيف و الارمض الاشد و ايضا بدايته ونهايته مرتبطة بالاله القمر

هل تعلم انّ الوضوء و الركوع والسجود والطهور والختان والذبح الحلال و لباس الصلاة و الحجاب و النقاب والفصل بين الجنسين بالدين المحمدي الإسلامي.... اصله ماخوذ من الدين اليهودي واغلب علومه و طقوسه وتعاليمه كذلك ؟؟

هل تعلم لم سميت الكعبة بيت الله ؟؟

هل تعلم انّ كلمات «احسن الخالقين» و «ربك الأكرم» هي كلمات كانت تقال لتمجيد الإله القمر (الله الأكبر) وهي سبب اكتشاف عبدالله بن ابي السرح لهراء محمد و ارتداده

هل تعلم انّ المسلمون دمّروا جميع المعابد و الآثار و الصور و المستندات التي راوها بوجههم واحرقو جميع حضارات الشعوب التي غزوها مما صعّب الامور على الأركيولوجيين وعلماء الآثار كثيرا

في حين يجمع علماء المسلمين وكتب التاريخ الإسلاميّة أنّ طقوس الحج والأضاحي و الصوم برمضان كانت موجودة لدى المشركين قبل ظهور محمد وإسلامه فكيف اتى الاسلام بتلك الطقوس الوثنية من ديانة يعتبرها غير الهيّة او حتى ليست إلهيّة محرّفة؟

الجواب على تلك الأسئلة

وكيف يمكن ان يجتمع دينان مختلفان أحدهما وثني و الآخر سماوي يعتمد على الماورائيّات حتى شيوخكم وعلماءكم الاغبياء مجتمعين لن يستطيعوا الإجابة ولا على تساؤل واحد من تلك الاسئلة

فمن يستطيع هم علماء الآثار أوالأركيولوجيين وحدهم والباحثين بتاريخ الأديان ومقارنتها

الإله القمر

الأركيولوجيين عثروا على معابد لعبادة القمر في جميع أنحاء الشرق الأوسط من جبال تركيا إلى شواطئ النيل. و ظهر ان اكثر العبادات انتشارا في حضارة هذه المنطقة عبادة الإله القمر. وصلت الاف الالواح الطينية من كتابات الحضارة السومرية يصفون فيها عقيدتهم بهذه الالواح نعلم أنهم كانوا يعبدون الإله القمر وانّه كان يملك العديد من الاسماء . و اكثر الاسماء شيوعا كان نانا، سون، عظيم بابا Nanna, « Suen, Asimbabbar « كوسوه، Kusuh . هذا الإله كان يرمز له بالهلال. اعتمادا على الكم الكبير من الوثائق عن عبادة إله القمر لابد من الاعتقاد ان هذه الديانة كانت هي الاوسع في سومر.

الآشوريين والبابليين والاكاديين اقتبسوا هذه الديانة وحرفوا اسم إله القمر سون إلى سين Sin, ليكون الإله المحبوب والرئيسي. (الملفت ان القران يقسم بتعبير "ياسين")

في سوريا وكنعان القديمة كان يرمز للإله سين بهلال. مع الوقت أصبح يضاف القمر الكامل إلى الهلال مع بقاء الهلال ظاهرا ليصبح إشارة إلى جميع فترات ظهور الإله القمر.

الآلهة الشمس كانت زوجة الرب سين في حين كانت النجوم بناتهم.. عشتار كانت واحدة من بناتهم والأضاحي إليهم جرى تعدادها في وثائق تم العثور على بعضها في راس شمرا. و اوغاريت بسوريا

في فارس ومصر إله القمر يظهر بوضوح في المنحوتات الجدارية وعلى رأس الاصنام، حيث كان قاضي على الرجال وعلى الالهة.

العهد القديم « الكتب اليهوديّة « كان على الدوام يؤكد على تحريم عبادة القمر. حذر الرب شعب إسرائيل فقال: "لا ترفع عينك إلى السماء وتنظر الشمس و القمر والنجوم و كل جند السماء .. فتغتر وتسجد لها وتعبدها "

(تثنية ٤: ١٩) وفى ٢(ملوك ٢١: ٣-٥) وفى (ارميا ٨: ٢) وأيضا فى (أرميا ١٩: ١٣) وفى (صفنيا ١: ٥)

بمعنى انه عندما سقطت اسرائيل في عبادة آلهة الوثنيين كانت عبادة القمر هي المعنية، إذ إنّها كانت العبادة الوثنية الشائعة. في القرآن نجد التحذير ذاته « الأنعام (٧٧- ٧٨) - فصلت (٣٧) « وإضافة الى ذلك فلقد سرد لنا ان الملك الأخير لبابل قام ببناء تايما في الجزيرة العربية لتصبح كعبة لعبادة القمر Nabonidus (٥٥٥-٥٣٩ BC),

هذا الأمر يؤكده كون الإله القمر شكلاً شائعاً في جميع اللقى التعبدّية القادمة من الحضارات القديمة، حيث نرى ان الشعوب القديمة ترسم صورة إلهها على الحلي والفخار ورسومات الحائط والتماثيل والاسطوانات واللوحات.

لكن ماذا عن جزيرة العرب ؟

يشير البروفيسور Carleton Stevens Coon إلى أن المسلمين لم يرغبوا بإبقاء أي أثر للديانات الوثنية القديمة، وسعوا بقوة لمحي كل أثر لها – حسب حديث « لا تدعَ تمثالا إلا طمسته . ولا صورةً إلا طمَسْتَها / صحيح مسلم» ، ولم يبقى منها إلاّ مالم يكن خارجا عن متناول أيديهم الباطشة . هذا الأمر نجد له صدى في كتب التراث الإسلامي حيث يقول أحد الأحاديث معترفا بشدة انتشار الأصنام حتى في منزل الرسول :

((عن أبي هريرة أن جبريل جاء فسلم على النبي ص فعرف صوته فقال ادخل فقال إن في البيت سترا في الحائط فيه تماثيل فاقطعوا رءوسها فاجعلوها بساطا او وسائد فاوطئوه فإنا لا ندخل بيتا فيه تماثيل))

لسنوات عديدة كانت السعودية ترفض البحث عن الآثار أو التعاون في مجال الآثار و رغم ذلك نجد انّ حتى ايات القران نفسها قدّمت معاني تتطابق تماما مع المعطيات التاريخية الموجودة. .

ذكر العالم سيغال: "في جنوب الجزيرة العربية كانت عبادة القمر الديانة الرئيسية على الدوام ، الإله ، بمختلف اشكاله". الإسم القديم للإله القمر كان سين (و عند المصريين ايضا كان اسمه سين)، حيث بقي جزء منه بتسمية الصحراء "سيناء". عندما تخلت الشعوب المجاورة عن عبادة القمر بقى العرب في صحراءهم مخلصين لربهم على أنه الإله الأكبر، أكبر الالهة وأعظمها. وعلى الرغم من إمتلاكهم ٣٦٠ إلها اخر، جميعهم لهم موقعهم في الكعبة نجد ان اللّه (القمر) بقي سيد اللآلهة وأكبرهم .

الكعبة كانت بيت جميع الآلهة، الأمر الذي جعلها تجذب احترام جميع العرب فكل منهم، وجدها وسيلة يتواصل بها مع الهته

ونجد انعكاس ذلك بوصف مؤلّف القرآن ذلك

((وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ)) الحج : ٢٧

فمهما كان الرب الذي كان يُعبَد منهم ، سيجد موضعاً في كعبة قريش، وهو أمر كانت تفتقده بقية كعبات العرب وعدد ما بقي من اثارها ٢٢ كعبة.

الادلة تؤكد ان عبادة القمر كانت في كامل نشاطها في عصور قبل الإسلام.و الأدلة المجموعة من شمال و جنوب الجزيرة العربية تدل على ان عبادة القمر كانت ايضا وبكل وضوح في قمة نشاطها حتى في فترة نبي المسلمين ،

الأوسع انتشاراً. وعلى الرغم من أن "سين" كان اسم الإله القمر، إلا أن اسمه كان يسبقه تعبير يعبر عن رفعة منزلته بين الآلهة، وكانوا يرفعونه إلى رتبة رب الارباب، وهو الأمر الذي لازال موجودا انعكاسه حتى اليوم في تعبير "اللّه أكبر". وتعبير "اقرا وربك الأكرم"، وتعبير "أحسن الخالقين" وهي تعابير تفاضل بين اللّه وبقية الآلهة التي لاترقي إلى مستوى الإله الأب. وكما أشار الباحث Coon فإن "إيله او إله" كانت احدى المراحل في الطريق إلى إسم اللّه الإسلامي الحالي. "الإله القمر كان يطلق عليه " الـ إله" ليجري دمجه واختصاره لاحقا إلى تعبير واحد "اللّه" وهو امر جرى قبل قدوم الإسلام". فالوثنيين العرب ادخلوا اسم اللّه على ابناءهم، تماما كما كان الامر مع اسم والد محمد "عبد اللّه"، على الرغم من ان اللّه ليس إسما من أسماء أهل الكتاب وبالتالي ليس منحدرا عن مصدر سماوي، ومع ذلك كان متداولا بين وثنيي الجزيرة على إعتباره رب الارباب او المشار إليه بانه "الاكبر". يؤكد Coon على انه في عهد محمد وتحت اوامره اصبح اللّه شخصية منفصلة عن القمر وأصبح التعريف «ال» جزء لايتجزء من كامل اسمه ليصبح لاينفصل عن إسمه السابق إله / إيله والذي كان مخصصا للقمر سين، .

هذه الوقائع تجيب على سؤال: لماذا لم يحتاج القران إلى تقديم تعريف للّه أبداً؟

لماذا انطلق محمد من بديهية ان العرب الوثنيين يعرفون من هو اللّه الذي يعنيه؟

و لماذا كان العرب الوثنيين هم الذين يعرفون اللّه في حين ان ابناء الرسالات السماوية لايعرفونه في كتبهم ؟

الكندي، وهو احد المسيحيين في العهد الإسلامي، انتبه إلى هذه المسألة حيث أشار إلى ان اللّه الإسلامي ليس مصدره الكتب السماوية لأهل الكتاب وإنما جاء عن طريق الوثنيين السبايين القادمين من اليمن. بناء على ذلك تكون طقوس المسلمين موجهّة ليس إلى إله اهل الكتاب وإنما إلى إله القمر، ابو اللات والعزة ومناة. يكتب الدكتور نيومان في كتابه: "لقد ظهر إن الإسلام دين منفصل، نمى مباشرة عن عبادة القمر". يقول قيصر فرح: "لهذا السبب لايوجد اي سبب لقبول فكرة ان إله الإسلامي قد جاء للمسلمين عن طريق النصارى واليهود". العرب عبدوا إله القمر على انه رب الارباب، ولكن هذا الرب لم يكن رب اليهود.

هل يصبح بعد ذلك من الغريب ان نفهم لماذا يكون شعار الإسلام والمسلمين الذي يرتفع على منارات المساجد هو الهلال تحديدا

لماذا يكون مقبولا ان الإله الهلال الذي كان يرفرف بين قبائل مشركي قريش . يرفرف على أعلام الدول الإسلامية واحيانا إلى جانبه إحدى بناته من النجوم

لماذا يكون التقويم الاسلامي قمري ، والطقوس المقدسة تعتمد على القمر ؟

الخلاصة

من هنا نرى أن العرب الوثنيين كانوا يعبدون الإله القمر (اللّه)،

من خلال الدعاء إليه موجّهين وجههم إلى الكعبة، وبالحج السنوي والدوران حول الكعبة. وتقبيل الحجر الإسود وتقديسه والتضحية إلى الله وقذف الجمرات والصيام برمضان وتحريم الحرب في الاشهر الحرم وتقديم الصدقات إلى الفقراء. هذه الطقوس ابقاها رسول الإسلام من عبادة الإله القمر، وابقى اسم الإله الذي تتوجه الطقوس إليه. / وبهذا يكون الإسلام عبارة عن إعادة بناء الموروث الميثيولوجي وتقديمه بصورة جديدة. القول انه امتداد لدين اهل الكتاب، امر لاتدعمه الوقائع، على الرغم من ان عملية إعادة البناء استفادت من معتقدات اهل الكتاب (بما فيهم الزرادشتية والصابئة) وورثت عنهم بضعة من أساطيرهم، غير انّه كان عملية إحياء للتراث التاريخي الوثني للعرب، للإستفادة منه في ولادة الدين الجديد، وإبرازه بصورة قادرة على منافسة ديانات المنطقة انذاك..

حاشية أولى:

« إيل « اسم كان يطلق على كبير الآلهة لدى كثير من الشعوب القديمة فقد كان يطلق على إله الكنعانيين منذ الألف الثالث قبل الميلاد ويعتقد المؤرّخون انّ الكنعانيين هم اوّل شعب اطلق لفظ «إيل» على اسم كبير آلهته وان اليهود اقتبسوا من الكنعانيين الكثير من معتقداتهم، والتي انتقلت عبرهم إلى الإسلام فـ « إيل « حسب المعتقد الكنعاني هو خالق السماء والارض والبشر وكبير مجمع الالهة والإله بعل (إله الخصب) كان عضوا بذلك المجمع وكان «إيل» يعتلي عرشه بالسماء السابعة وكانت له زوجة وملائكة ورجال و منهم: عزرا و إسرا و اسماع و صموء و اسراف و ميكا و جبرا و روفا ، وهي اسماء كنعانيّة كما يخبرنا المؤرّخون وقد اقتبسها القران :

عزرا ، أو عزرا – إيل ، وتكتب متصّلة (عزرائيل) باللغة العربيّة وتعني (مساعد الإله إيل)
ومنها اخذت للعبريّة ومنها للقران!
إسرا ، أو اسرا – إيل (تعني بالعربيّة السائر إلى الإله «إيل»)
اسماع ، أو اسماع– إيل « اسماعيل «
سموء او صموئيل (وتعني حسب ترجمتها للعربيّة اسم الإله إيل)
ميكائيل (نظير الإله إيل)
روفائيل (رافة الإله إيل)
جبرائيل (رَجُل الإله إيل) ....

فهل كاتب القران استقى بعض الأساطير الكنعانيّة ووضعها بكتابه؟

يقول مؤلف القران :
إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ – قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ – بلِسَانٍ عَرَبِيّ مُبِينٍ
اكتشف المشركون وجود مصطلحات اعجميّة بالقران ، ونجد ذلك بالقران الذي قال:

« وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ « ﴿النحل: ١٠٢﴾

يؤكّد بعض الصحابة كلام المؤرّخين :

روي عن ابن عباس في جبريل وميكائيل : كقولك : عبد الله وعبد الرحمن ؛ قال الأصمعي : معنى إيل هو الربوبية ، فاضيف جبر وميكا إليه ؛ قال ابو عبيد : فكان معناه عبد إيل ، رجل إيل . ويقال : جبر : عبد ، وإيل هو الله . الجوهري : جبرائيل ، اسم ، يقال هو جبر اضيف إلى إيل ، وفيه لغات : جبرئيل مثال جبرعيل ، يهمز ولا يهمز ؛

.

حاشية ثانية :

هناك العديد من الدلائل الأخرى على بقاء آثار التعدد في الديانة الإسلامية، أحد هذه الدلائل هو تعبير "بسم الله الرحمن الرحيم"، وهو امر سيثير الإستغراب لدى العديدين. رسائل البطاركة الإنطاكيين السريانيين تبدا بهذه البسملة قبل الإسلام بستمئة عام. غير أنهم يكتبونها بتغييرات طفيفة حيث تكون بالسريانية بالتعبير التالي: "بشم الوهة رحمانو رحيمو".

وترجمتها من السريانية إلى العربية تعطي معاني مختلفة. بشم هي ذاتها بسم، حيث تكون السين شين في السريانية. غير ان الوهة هي إسم الإله العبري وتقترب من التعبير العربي اللهم.

رحمانو : رحمو تعني بيت الرحم او رحم المراة وتشير إلى التجسد كما قال يوحنا في إنجيله "وصارت الكلمة جسدا" في حين ان النون هي حرف التعريف في اليمن.

رحيمو هو الروح القدس.

فهل تكون "بسم الله الرحمن الرحيم" هي ذاتها التي تستخدم لتمجيد الثالوث المقدس لدى المسيحيين!!. في ذات الوقت كان الرحمن هو إله اليمن "رحمن اليمامة" وهي كلمة عبرانية كما قال الرازي في حين أن الرحيم عربية.

.

حاشية ثالثة :

الأصل التاريخي لـ « الله الأكبر « و أسسه الوثنية –
قال الشاعر الجاهلي اوس بن حجر
و باللاتّ والعزى ومن دان دينها ــ و بالله، إن الله منهن أكبر
قال مؤلف القران
(فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي (٧٧) فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ (٧٨) إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (٧٩))

(فَلَمَّا كُتِبَ الْكِتَابِ) فَقَالَ : اُكْتُبْ بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ,فَقَالَ سُهَيْلٌ : أَمَّا الرَّحْمَن فَوَاللهِ مَا أَدْرِي مَا هُوَ , وَلَكِنْ اُكْتُبْ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ كَمَا كُنْتَ تَكْتُبُ , فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ لَا نَكْتُبُهَا إِلَّا بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ , فَقَالَ النَّبِيّ "اُكْتُبْ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ , فَكَتَبَ"

وفي هذا الصدد نرى أن القران قد ذكر كلمة "يَسَن" و أحد تفسيراتها تتكلم عن كونها اسم إله، الأمر الذي يربطها مباشرة بالإله سين (إله القمر)

قال ماالك. روى عنه أشهب قال: سألته هل ينبغي لأحد أن يتسمى بياسين؟ قال: ما أراه ينبغي لقول الله: "يس والقرآن الحكيم" يقول هذا اسمي يس. قال ابن العربي هذا كلام بديع، وذلك أن العبد يجوز له أن يتسمى باسم الرب إذا كان فيه معنى منه كقوله: عالم وقادر ومريد ومتكلم. وإنما منع ماالك من التسمية بـ "يسين" لأنه اسم من أسماء الله لا يدرى معناه فربما كان معناه ينفرد به الرب فلا يجوز أن يقدم عليه العبد. فإن قيل فقد قال الله تعالى: "سلام على إل ياسين" [الصافات: ١٣٠] قلنا: ذلك مكتوب بهجاء فتجوز التسمية به. . .

قال أبو بكر مخاطبا قوما من اليمامة: ويحكم ! إن هذا الكلام لم يخرُج من إلّ ولا برّ فأين ذُهِبَ بكم.

حيث « إل « هو الإسم القديم لله القمر ويبدو من خلال قول أبو بكر أن الإسم ظلّ متداولاً بين العرب في عهد محمد رغم أنّه ليس من أسماء الله بالإسلام!

حاشية سادسة :

قال القران

افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى ألكم الذكر وله الأنثى تلك إذا قسمة ضيزى .

النجم، ٢٦

وهي آية تشير الى احتجاج الله على نسب البنات (وحدهن) إليه، في حين كانت اللات والعزة ومناة تنتسب تاريخيا إلى إله القمر وربة الشمس، وهو ينفي عن نفسه اتخاذه زوجة (مؤنثة تحديدا) وأولاد فيقول:

وأنه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولداً وأنه كان يقول سفيهنا على الله شططاً. (الجن، ٣)

ويؤكد ذلك في مرات فيقول متسائلاً (من جديد على لسان شخص ثالث(!)):

أنى له ولد ولم تكن له صاحبة (الانعام، ١٥١) – مما يجعله يمثل دور الذكر الذي لعبه إله القمر.

حاشية سابعة :

يقول القران

مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ / سورة التوبة – التخريفة رقم ١٧

وهذا اعتراف آخر بصريح القران أنّ المشركين كانوا قد بنوا المساجد الاسلاميّة نفسها

حاشية ثامنة :

من الأحاديث الدالّة على اقتباسه دينه من التعاليم اليهودية ووضعها بدينه و الضحك على الرؤوس الجاهلة الخاوية جهارةً

عن عائشة قالت : هذه يهودية لا نصنع إليها شيئاً من المعروف إلا قالت: وقاك الله عذاب القبر . فقال صلعم : « كذبت يهود ، وهم على الله كذب ، لا عذاب دون يوم القيامة « .قالت (ر): ثم مكث بعد ذلك ما شاء الله أن يمكث ، فخرج ذات يوم بنصف النهار مشتملا بثوبه محمرة عيناه ، وهو ينادي بأعلى صوته : «أيها الناس استعيذوا بالله من عذاب القبر ، فإن عذاب القبر حق « . !!! وهو في الصحيح رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح

.

حاشية تاسعة :

الدولة الحفصيّة الإسلاميّة (١٢٢٩ – ١٥٧٤م) التي اعتمدت نظام الخلافة الإسلاميّة نشأت قبل ظهور العثمانيون وكان شعارها عبارة عن رقعة صفراء يتوسّطها هلالين (قمر) وهذا ينسف الإدّعاء الباطل بان العثمانيون هم من وضعوا شعار الهلال كرمز للدول الإسلاميّة

https://ar.wikipedia.org/wiki/الحفصيون

حاشية عاشرة:

الأصل التاريخي لكلمة « آمين « :

يتفق المؤرّخون أنّ مصطلح « امين « هو اسم الإله « آمون « الفرعوني والذي كان يلفظ بلفظ «امين» باللغة المصريّة القديمة وأنّ المصريين كانوا ينهون صلاتهم بذلك اللفظ «امين» تعظيما له وأملاً منهم بالإستجابة منه لصلواتهم ، و»امون» هو إله الشمس والخصوبة وخالق الكون والملك وله مسميّات أخرى باعتقاد المصريين القدماء.

فهل رسول الإسلام أمر المسلمين بتوجيه صلاتهم للإله «آمين» أو «آمون « بسورة الفاتحة ؟

وإذا قال : غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ، فقولوا : آمِينَ يُجِبْكُمُ اللهُ ، فإذا كبَّرَ وركَعَ ، فكبِّرُوا واركعُوا / صحيح مسلم

دلائل تاريخيّة أخرى على عبادة الإله القمر في الجزيرة العربيّة

في منطقة تل العبيد جرى العثور على راس عجل من النحاس و على جبينه هلال . من مدينة أور نجد لوحة Stela Ur-Nammu تحتوي على قائمة بأسماء الآلهة ويعلوها القمر على إعتبار أن إله القمر هو رئيس الآلهة، بل ونجد خبز جرى تحضيره على شكل هلال تقدسيا لإله القمر، حضارة أور كانت مرتبطة بالقمر . الباحث الكبير Sir Leonard Woolley عثر على معبد لعبادة القمر في أور ، كما عثر على العديد من الدلائل التي تدل على

عبادة القمر ومعروضة في المتحف البريطاني و بالاضافة الى معبد كبير لعبادة الاله القمر في مدينة هازير Hazer الفلسطينية. و تمثال منحوت لرجل وعلى صدره صورة هلال. الكتابة المرفقة بهم توضح انهم كانوا يعبدون القمر .

في القرن الثامن عشر وصل J. T. Arnaud, J. Halevy and E. Glaser وعثروا في حفرياتهم على الآف القطع تعود لحضارات قديمة. في معبد القمر في مارب، في مملكة السبايين جرى العثور على Sabean Moon ولدى المعنيين والقطبانيين Minaean and Qatabanian وصل عنهم العديد من الكتابات عن عبادة القمر . في الخمسينات قام Wendell Phillips, W.F. Albright, Richard Bower بالعثور على مواقع اثرية في مناطق Qataban, Timna, and Marib, و مدينة سبا. بنتيجة هذه الإكتشافات جرى بجميع آلاف اللوحات والتماثيل الحجرية. منحوتات ومزهريات استخدمت من اجل طقوس تعظيم "بنات الله" تم العثور عليهم. تشير اللوحات إلى صور "اللات والعزة ومناة" إلى جانب ابوهم متمثلاً بصورة القمر فوقهم. كافة البراهين تشير إلى ان عبادة القمر كانت شائعة للغاية وعميقة الجذور في حضارات المنطقة بما فيه الجزيرة العربية. عام ١٩٤٤ اشارت الباحثة G. Caton Thompson في جزء من كتابها إلى العثور على معبد لعبادة الإله القمر « The Tombs and Moon Temple of Hureidha » , ويقع في جنوب الجزيرة. في هذا المعبد كانت تنتشر صور الهلال واكثر من ٢١ كتابة تذكر اسم سين، إضافة إلى منحوتة اخرى يعتقد انها لله القمر نفسه. هذه الأمر جرى تاكيده لاحقا من قبل المزيد من الاركيولوجيين.

.

– هذا البحث يوضح الكثير مما كان غامضاً من الاحاديث الصحيحة مثلاً
(الشمس والقمر ثوران مكوران في النار يوم القيامة) متفق عليه
فشل مفسري هذا الحديث من المسلمين بإيجاد تفسير مقبول له
لكن بعد التعرّف على التاريخ الحقيقي حسب الاثريين و المؤرّخين نكشف مغزى قوله الا وهو إهانة مقدساتهم و الهتهم الشمس والقمر وهذا يوافق كلام الصفحات الإسلامية التي اوردت انزعاج المشركين من محمد وتصريحهم بانّه كان يهين الهتهم دوما ويسخر منها ويبيّن ايضا سبب نفور قبيلته و اقرب اقاربه منه لانهم كانوا مشركين وان اسماء انسابهم تدل على ذلك فعمّه مثلا اسمه عبد العزى (ابو لهب) وجدّه «عبد شمس» و ابوه المفترض عبدالله (الله القمر) وهو ليس من اصول يهودية ولا مسيحية وفي حديث بصحيح مسلم عن سؤال احد ابناء المشركين لمحمد يقول فيه (ص) : إن ابي وأباك في النار ويكشف ايضا أنّ محمد تبرئ من ديانته الاصلية و كان يسخر من اليهود

والمسيحيين ومعتقداتهم و أنبياءهم و وصفهم بابشع الصفات والشتائم – جميع انبياء التوراة من بني اسرائيل – وهذا ايضا يشير الى إنه كان – لادينيا – ، على الأغلب لكن مريض عقليّا – ويطابق الادعاء اليهودي المسيحي له انه لا يمكن ان يكون مؤمنا بالهتهم نفسها
وربما حديثه يشير إلى رأيه بالمتدينين وهي نظرة شخص ملحد او لا ديني لهم: إنما المؤمن كالجمل الانف حيثما قيد انقاد – صحيح مسلم

مصادر و روابط :

الأصول الشركيّة لمحمد رسول الإسلام

8377/http://ar.miraath.net/fawaid

هنا بعض من الآيات التي اقتبسها مؤلّف القرآن من الدين اليهودي

16762=t&11=http://www.ladeenyon.net/forum/viewtopic.php?f

topic-http://betalla.ahlamontada.com/t3650

الوضوء و طقوس الصلاة الأخرى باليهودية

https://youtu.be/PyIWZFUUvok

ولعل تصنيف علماء المسلمين لكثير من الأحاديث المنقولة عن اليهودية بالإسرائيليات اكبر دليل على معرفتهم بأن أغلب دينهم مأخوذ عن اليهودية

كتاب "تاريخ الله" للكاتب جورجي كنعان

9061346/http://www.goodreads.com/book/show

المؤرّخ فراس السوّاح « كتاب مغامرة العقل الأولى «

3994258_1186218/s720x720/q71/https://fbcdn-sphotos-b-a.akamaihd.net/hphotos-ak-ash4

n.jpg_1518542185_30179858

6537217/https://www.goodreads.com/book/show

2853925/https://www.goodreads.com/author/show

الإله القمر خالق محجوب

htm.0141-**http://www.alzakera.eu/music/vetenskap/**Historia/historia

الاله الشمس الاركيولوجي والمؤرّخ الامريكي البروفسور جي جلين تايلور

yahweh-and-the-sun-biblical-and-archaeological-/25212/https://www.logos.com/product

evidence-for-sun-worship-in-ancient-israel

مواقع أخرى

http://ancienthistory.about.com/od/polytheisticreligions/tp/MoonGods.htm

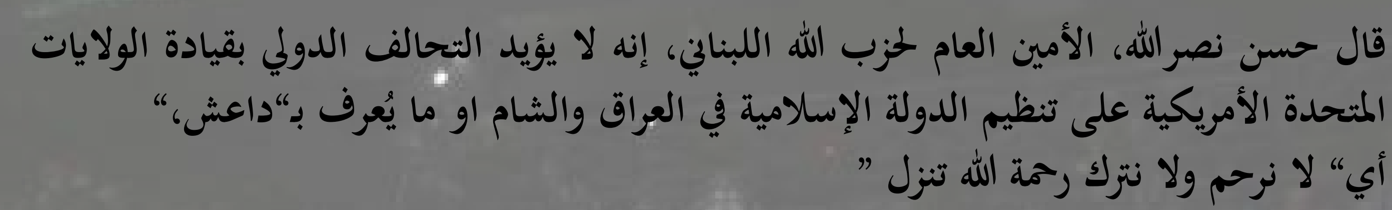
http://www.biblebelievers.org.au/moongod.htm





http://ancienthistory.about.com/od/polytheisticreligions/tp/MoonGods.htm
http://www.biblebelievers.org.au/moongod.htm
1PfP1VHNVaM=http://www.youtube.com/watch?v
الموسوعة البريطانيّة
(The god of the moon Allah [Sin] - the Encyclopæ-;-dia Britannica)
Sin/545523/http://www.britannica.com/EBchecked/topic
موقع المتحف البريطاني
(The moon god Iah in ancient Egypt)
https://www.britishmuseum.org/explore/highlights/highlight_objects/aes/b/bronze_
statuette_of_moon_god.aspx الله القمر – المؤرّخ يويل ناتان
Religion Of A War And Moon God Prophet Vol I Of II
1438299648/http://www.amazon.com/Moon-O-Theism-Religion-War-Moon-Prophet/dp
متحف اوراك
(BCE 2100 (Nanna/Suen/Sin (god)
http://oracc.museum.upenn.edu/amgg/listofdeities/nannasuen
الجذور التاريخية للشريعة الإسلامية : خليل عبد الكريم
9217496/http://www.goodreads.com/book/show
الإله « إيل » : الكنعانيون.. الدين والبنية الذهنية – جريدة الإتحاد
27889=http://www.alitthad.com/paper.php?name=News&file=article&sid
الله إيل . نظرة في اللاهوت الكنعاني الاوغاريتي
28-28-13-02-12-2012-198/58-32-05-23-07-2012/http://www.elloubnanioun.org/index.php
إيل : كبير الآلهة
44689633020110312145741=http://wehda.alwehda.gov.sy/_kuttab_a.asp?FileName
المشهد الديني لعصر القضاة
html.http://www.alawan.org/article10406
معاني بعض الأسماء العبريّة بالقرآن :
3=page?/5/عبري/http://www.almaany.com/ar/name
آمين : أو الإله آمون رع
http://www.asacredmemory.com/ancient-amen.html
23069=http://civicegypt.org/?p
العلاقة بين إله القمر في جنوب بلاد الرافدين والإله إنليل في غربها والذي اشتق اسم «إيل» منه حسب الأثريين
4050=http://www.alarab.co.uk/?id

دولة الله



قال حسن نصرالله، الأمين العام لحزب الله اللبناني، إنه لا يؤيد التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية على تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام او ما يُعرف بـ"داعش،"
أي" لا نرحم ولا نترك رحمة الله تنزل "
هناك تسجيل صوتي لحسن نصر الله وهو يوضح موقفه من المسيحيين اللبنانيين وهذا الموقف بقمة العنصرية والتطرف حيث قال بان" المشروع التوحيدي الاول والوحيد هو مشروع الدولة الاسلامية" اما المسيحيين فهم "دخلاء وهذه ارض المسلمين وهم مجرد غزاة "وليسو سكان اصليين وانما "جائت بهم الامبراطورية البيزنطية ليكونو شوكة في خاصرة المسلمين" على حد تعبيره !
بعد كل هذا يظهر ايلي الحاج نجل اللواء الشهيد في الجيش اللبناني فرنسوا الحاج ليشجينا ويقول بان حزب الله ضمانة للمسيحيين في لبنان.!
وبعد ان تقرأ خبر على المواقع اللبنانية بان حزب الله يقوم بتسليح المسيحيين المجاورين للحدود السورية في البقاع حينها تعرف بان المسيحيين هم ضمانة حزب الله وسلاحه وليس العكس
أعلن عضو حزب الكتائب اللبنانية النائب نديم الجميّل: اذا كان الهدف من نشر السلاح ان حزب الله هو حامي المسيحيين.. فمن يحمينا هو الجيش فقط
ليش حزب الله بيكون الواحد الوحيد القهار الجبار في وجه اسرائيل بينما يقف ديك اخرس في وجه داعش ؟
اليس من المفترض ان الحزب _حزب الله_ القادر على الانتصار عسكريا على دولة منظمة ومتطورة كأسرائيل غير قادر على الانتصار على تنظيم بربري مبعثر كداعش ؟
ام ان اسطورة حزب الله انتهت وامست خرافة مثل كل الخرافات تتبعها الخراف العمياء ؟
ام ان اسلحته كحمار جحا لا تعرف الا طريق واحد هو طريق اسرائيل ؟
انها لفاجعه ما نعيشه اليوم ام ان ما شاهدناه في اغسطس 2006 كان مجرد مسرحية متقنه !

او ربما ما نعيشه اليوم هو المسرحية الحقيقية وحزب الله لا يستعمل قوته بل يرمي بمسيحي لبنان في وجه المدفع كي يتخلص من وجودهم على الارض ! دون ان يجهد نفسه في قتلهم وتشريدهم بل يترك ذلك العمل ليد داعش الملطخة بدمائهم اصلا .
ما الفرق بين داعش وحزب الله غير ان داعش منفتحة اكثر حول جرائمها ولا تقوم باقترافها سرا وانما تعلن عنها وتفتخر بها بعكس حزب الله !

موسى الشديدي

أجوبة فلسفية لأسئلة كونية

Sean carroll

منذ وقت ليس ببعيد، كان معظم العلماء يرون علم الكون كفرع من فروع الفلسفة. لكن في العقود الاخيرة، وبعد العديد من الصور والملاحظات التي التقطها تلسكوب هبل الفضائي وأشعة الميكروويف التي خلَّفها الانفجار العظيم عند ميلاد الكون جعلت من علم الكون علماً يعتمد على الملاحظات والشواهد الكونية بشكل مباشر. حتى الان لا تزال معظم القضايا التي تبحث في أصل الكون وتطوره غير محلولة. لذا يقترح بعض علماء الكون انه قد يكون من المفيد ان يطوروا علماً يدعى فلسفة علم الكون. الفيزيائي شون كارول(Sean carroll) مثلاً، نشر موضوع مؤخراً حول الفلسفة الكونية في إحدى المؤتمرات التي شارك فيها. وعبر ان هذا المجال لم يتأسس بشكل جيدٍ بعد، وأشار الى ان أحد الاسباب القوية التي تدعم هذا العلم هو تسليط الضوء على بعض الأسئلة المهمة التي تستحق الانتباه ورشح كارول عشرة أسئلة يرى أنها مهمة.
بالرغم من اهمية هذه الاسئلة العشرة كارول لم يكلف نفسه عناء الجواب عليها. واضاف (كاتب المقال) انه كخدمة لعلم الكون أو الفلسفة أو علم النشر، فلقد قررت ان اكشف عن هذه الأجوبة، مع عدم ضمان صحة تلك الاجوبة في الواقع. فتذكر أن الأسئلة طُرحت من قبل كارول وهذه اجاباتي.

– ماالذي نعنيه بقولنا أن الكون مضبوط بدقة متناهية ؟
أياً كان المعنى، فإنه ليس بتلك الدقة العالية، لأن الكون ما زال غامضاً.

–كيف يرتبط الزمن ومفهوم سهم الزمن بالحالة الخاصة للكون المبكر؟
بفرض أن الكون المبكر كان في حالة خاصة، فإن هذا السؤال سوف يجيب نفسه. فقد كان الكون في حالة خاصة بسبب أنه كان في بداياته ونتيجة لذلك أتى قبل كل حالات الكون الأخرى، وهذا يعني تعيين الوقت بتعريف كل الحالات الأخرى للكون بعدها. (حسنا انا لست متأكداً من الاجابة على هذا السؤال)

– ما هو الدور الفعلي للمبدأ الإنساني؟ (مبدأ الإنسانية في علم الكون هو: حتمية محدودية نظريات الكون ومعادلاته وقوانينه الطبيعية ليكون مناسباً لظهور أنواع حياة ذكية قادرة على مراقبة هذا الكون)

دور المبدأ الإنساني هو توضيح اشياء غير قابلة للشرح بدونه. فالمبدأ الإنساني يقول ببساطة أن الأشياء موجودة بماهيتها لأن عكس ذلك يعني أن البشر لن يكونوا موجودين ليتساءلوا عن ماهية هذا الشي. منطق المبدأ الإنساني بإمكانه توضيح المسافة بين الارض والشمس، لأن لو كانت تلك المسافة أقل او أكثر بقليل، لما استطاع البشر البقاء على قيد الحياة هنا ليتساءلوا عما حولهم. بالمثل، فإن هنالك خصائص للكون غير قابلة للتعديل بدون جعل الحياة الذكية في الكون مستحيلة. ما زال الأمر الشائك هو أن عدم قدرة العلماء على تفسير شيءٍ ما حالياً لا يعني بالضرورة أنه لن يجدون تفسيراً آخر لا يخضع لمبدأ الإنسانية في المستقبل.

– ما الدور التي تلعبه العوالم الغير قابلة للملاحظة في النماذج الرياضية الحالية التي تحاول وصف نشأة و تطور كوننا (Cosmological Models)؟
أي دور يجب أن يلعبوه ليساعدوا في توضيح الكون المدرك والملاحظ. مجرد فكرة أن أي شيء غير قابل للملاحظة هو ليس علمياً بل هو حكم مسبق ضار خلفتها الفلسفة الوضعية الفاشلة. هذا هراء.

–ما هي الحالة الكمومية للكون، وكيف تتطور؟
سؤال عميق وصعب، وهو في جوهر فهم طبيعة الحقيقة والوجود. ولذا، فإن الإجابة الكاملة لهذا السؤال ستتطلب الكثير من الشرح. ولكن الاجابة بشكل مبسط هي أن الحالة الكوانتمية هي وجودية أو معرفية، وتتطور كيفما تشاء. ولكني لست قادراً على توضيحها حتى ابحث عنمعنى "الوجودية" و "المعرفية".

–هل الزمان والمكان ناشئين أم اساسيين؟
نعم.

–ما دور اللانهائية في الكون؟
لشيء واحد، لنتأكد من عدم وجود حد للأعداد علماء الكون. لكن هذه الاجابة قد تستمر وتستمر وتستمر ...

– هل للكون بداية، او انه أبدى؟
سؤالٌ أزلي. ذكر ارسطو ان الكون يجب ان يكون أبديا، لأن من المستحيل لأي شيء أن يأتي من العدم.

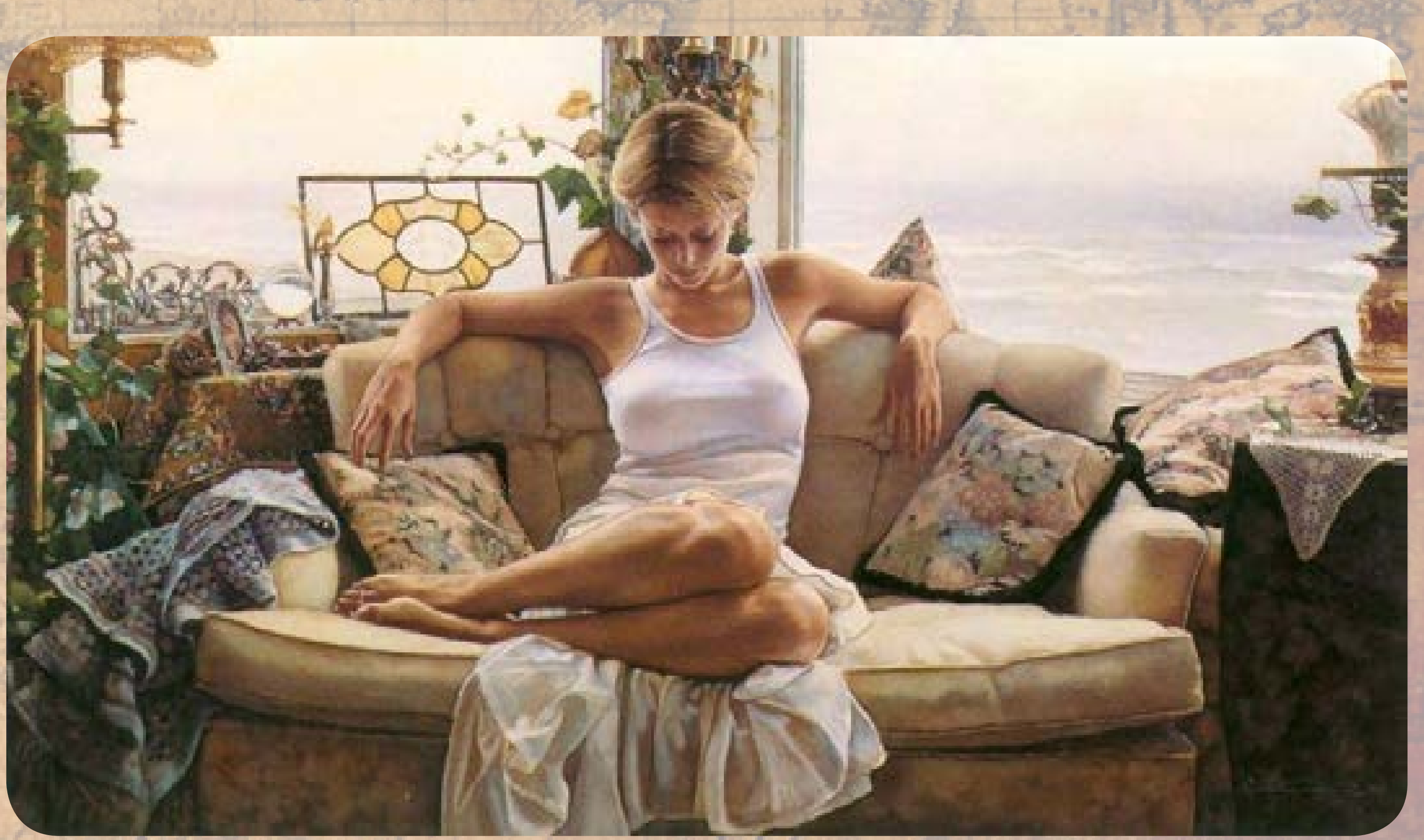
لكن دعونا نواجه الحقيقة، كان فهم ارسطو لكوانتم تغيرات الزمكان محدودةً جداً. في علم الكون الحديث، تقوم نظرية الانفجار العظيم بتقديم اقتراح بوجود لحظة بداية للكون عندما اتى الزمان والمكان إلى الوجود. لكن هناك الكثير من النظريات والآراء عن ما قبل مجيئ الكون الحالي او الكون الذي يعيد انشاء نفسه. اياً كان، سواءً كان للكون بدايةً أم لا، فإن الأدلة الآن تقترح بأن الكون سيتوسع إلى ما لانهاية. لذا سوف تكون فكرة جيدة القول بأن تراهن على أن الكون سيتجه إلى التوسع للأبدية مستقبلا. (وحتى لو وصل الكون إلى نهايته لن يكون عليك أن تدفع).

– كيف تنطبق قوانين الفيزياء والسببية على الكون ككل؟

مثلما تنطبق القوانين الدستورية على المحكمة العليا نوعاً ما. قوانين الطبيعة ليست محظورات، بل هي وصف لكيفية عمل الطبيعة. ومن المحتمل أن قوانين الطبيعة سوف تفسر بطريقة أخرى كلما اكتشف العلماء كيف يتصرف الكون فعلاً.

–كيف يأتي النظام والتراكيب المعقدة الى الوجود ويتطور؟

بعملية القوة، وتدفق الطاقة، ومعالجة المعلومات، ليست بالمدونات.




أنا أفكر
iThink
magazine مجلة



أنا أفكر
iThink
magazine مجلــة
36
10/2014